جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

مستوى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارات التفكير الإبداعي

إعداد الطالب
وسام حسن داود

إشراف
الدكتور عمر عبدالرزاق الهويمل

رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في المناهج وأساليب التدريس العامة / قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة، 2015

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر

بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم

MUTAH UNIVERSITY
College of Graduate Studies

جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

نموذج رقم (١٤)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب وسام حسن داوود الموسومة بـ:

مستوى امتلاك طلبة قسم اللغه العربيه في جامعة مؤته لمهارات التفكير الابداعي

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **ماجستير مناهج أساليب تدريس عامة.**

القسم: قسم المناهج والتدريس.

	التوقيع	التاريخ	
د.عمر عبدالرزاق الهويمل		٢٠١٥/١٢/٢٧	مشرفاً ورئيسا
د.خضراء ارشود الجعافرة		٢٠١٥/١٢/٢٧	عضواً
د.عبدالله عزام الجراح		٢٠١٥/١٢/٢٧	عضواً
د.يوسف المجالي		٢٠١٥/١٢/٢٧	عضواً

عميد الدراسات العليا

د. محمد المحاسنة

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي : ٦١٧١٠
تلفون :٠٣/٢٣٧٢٣٨٠-٩٩
فرعي 5328-5330
فاكس 375694 ٠٣/٢
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

يسرني أن أهدي ثمرة جهدي في هذا البحث إلى :

منارة العلم ومعلم الانسانية وسيد الخلق رسولنا الكريم..... محمد (صلى الله عليه وسلم)

الذين اعتصموا بحبل الله جميعاً ولم يتفرقوا.....دعاة الاسلام وأهله

منبع وجودي والقبس الذي استلهم منه نور حياتي .....أبي " أيده الله "

ينبوع عطائي ومهجة قلبي ومن حاكت خيوط سعادتي.....أمي " أدامها الله "

من رحل عني على عجلٍ ولم تر عيناه هذا الجهد .....أخي وعد "رحمه الله"

سندي على مر الزمان أحباب قلبي.....إخوتي وأزواجهم "أعزهم الله "

شمعة بيتنا وجوهرة قلبنا ووحيدتنا .....أُختي " حفظها الله "

من صاغوا لي علمهم حروفاً وفكرهم منارةً.....(أساتذتي)إجلالاً واحتراماً

الذين لمست منهم التشجيع والعون .....(اصدقائي) حباً وامتناناً

ليكون نقطة وفاءٍ لهم راجياً الرحمن أن يمُدَّ هم بالخير.

وسام حسن داود

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أبدع ما برأ إتقاناً وصنعاً، وأعطى فأجزل، ومنح فأفضل، وبعد فإني أتوجه إلى الله - تبارك وتعالى- بالشكر على عظيم إحسانه، ودوام توفيقه وامتنانه، والصلاة مقرونة بالتسليم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد أن وفقني الله -عز وجل- في إتمام هذه الرسالة أتقدم بوافر الشكر والثناء إلى من أوقد عزيمتي لبلوغ هذا المقام، وأجزل لي العطاء، وقدم لي توجيهات سديدة كانت مناراً أهتدي بها، أستاذي المشرف الدكتور عمر الهويمل.

ثم أردف الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة كل من الدكتورة خضراء الجعافرة، والدكتور عبد الله الجراح، والدكتور يوسف المجالي، الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذا البحث وكرسوا جهدهم في قراءته ليخرج ويرى النور من بين أيديهم علماً نافعاً، فجزاهم الله كل خير . وأجد لزاماً عليَّ أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من أ. د. عبد الرحمن الهاشمي، أ. د. فاروق العزاوي، د. عبد الرزاق الخزرجي، د.ة مسعودة منتصر، م. فاضل الياور عرفاناً بما افادوني من نصائح، وما زودوني من دراسات ومصادر وقراءة وتنسيق للبحث.

وأتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى الأساتذة المحكمين في الجامعات كافة، وأُثمّن لهم جهودهم العلمية التي أنارت لي طريق البحث بما وضعوا من لمسات على مقياس الاختبار، والشكر موصول إلى موظفي التسجيل في جامعة مؤتة على ما قدموا من مساعدة و دعم لإنجاز العمل، كما أتوجه بالشكر للكادر الرائع في قسم اللغة العربية، على ما أبدوا من مساعدة في إجراء الاختبار، وإن خاتمة الشكر مسكاً إذ أتقدم بالشكر والاعتزاز إلى من علموني كيف يكون الارتقاء (سعد، ومصطفى، وموسى) لما بذلوا من جهد وصبر طويل طيلة مدة الدراسة، فلهم كل الحب والتقدير، والشكر لكل من ساعدني بالكلمة والنصيحة والشعور الطيب.

وسام حسن داود

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	و
قائمة الملاحق	ز
الملخص باللغة العربية	ح
الملخص باللغة الإنجليزية	ط
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
1.1 المقدمة	1
2.1 مشكلة الدراسة	5
3.1 أهمية الدراسة	7
4.1 أهداف الدراسة	8
5.1 حدود الدراسة	8
6.1 التعريفات الإجرائية	9
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
1.2 الإطار النظري	10
1.1.2 مفهوم التفكير	10
2.1.2 مكونات التفكير	11
3.1.2 مستويات التفكير	12
4.1.2 خصائص مستويات التفكير	12
5.1.2 أنماط التفكير (أنواعه، وأساليبه)	12
6.1.2 معيقات تعليم التفكير	15
2.2 مفهوم الإبداع	16
1.2.2 مكونات الإبداع	18

2.2.2 مستويات الإبداع 19
3.2.2 مراحل عملية الإبداع 20
4.2.2 صفات الشخص المبدع 21
5.2.2 قياس الإبداع 22
6.2.2 العلاقة بين الإبداع والذكاء 23
7.2.2 إبداع أم ابتكار 25
8.2.2 العلاقة بين الإبداع والتفكير الإبداعي 26
9.2.2 التفكير الإبداعي_ مفهومه، أهدافه، ومهاراته 27
10.2.2 أهداف تعليم التفكير الإبداعي 29
11.2.2 مهارات التفكير الإبداعي 29
12.2.2العلاقة بين مكونات التفكير الإبداعي 33
13.2.2 تنمية التفكير الإبداعي 33
14.2.2 معوقات التفكير الإبداعي 35
15.2.2 التفكير الإبداعي واللغة العربية 37
3.2 الدراسات السابقة 39
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات:
1.3 مجتمع الدراسة 45
2.3 أداة الدراسة 46
3.3 مكونات الاختبار 46
4.3 الصدق المحتوى 48
5.3 الثبات 48
6.3 متغيرات الدراسة 49
7.3 إجراءات الدراسة 49
8.3 طريقة تصحيح الاختبار 51
9.3 المعالجة الإحصائية 53

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج 54

2.4 مناقشة النتائج 59

3.4 التوصيات 62

المراجع 64

الملاحق 74

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوانه	الصفحة
1	أعداد الطلبة في كلية الآداب قسم اللغة العربية للمراحل كافة للعام الدراسي 2016/2015.	45
2	أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.	46
3	مصفوفة معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الإبداعي ككل.	49
4	جدول معيار تصحيح الأصالة.	52
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في اختبار التفكير الإبداعي مرتبة ترتيباً تنازلياً.	54
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في مهارات التفكير الإبداعي واختبار التفكير الإبداعي ككلتبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، المعدل التراكمي) .	55
7	نتائج تطبيق تحليل التباين الثنائي المتعدد (2 way MNOVA) على مهارات التفكير الإبداعي تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، والمعدل التراكمي).	56
8	نتائج تطبيق طريقة (Scheffe) للمقارنات البعدية على درجات الطلبة في مهارة الأصالة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.	57
9	نتائج تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA) على درجات الطلبة في الاختبار ككل تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي، المعدل التراكمي).	58

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوانه	الصفحة
1	مقياس القدرة على التفكير الإبداعي اختبار تورانس إعداد الدكتور (خير الله، 1990) بصورته الأولية.	74
2	مقياس اختبار التفكير الإبداعي بصورته النهائية.	87
3	أسماء السادة المحكمين.	99
4	إحصائية بأعداد الطلبة في كلية الآداب جامعة مؤته قسم اللغة العربية للعام الدراسي 2016/2015.	103
5	كتاب كلية الدراسات العليا (تسهيل مهمة) .	105

الملخص

مستوى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة

لمهارات التفكير الإبداعي

وسام حسن داود

جامعة مؤتة، 2015

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة، تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، والمعدل التراكمي) وتم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ (أ) على عينة مكونة من (70) طالباً وطالبة من جميع طلبة السنة الرابعة من طلبة البكالوريوس في قسم اللغة العربية للفصل الأول للعام الدراسي 2016/2015، وتم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي (2 Way Anova) فضلا عن اختبار شافية للمقارنات البعدية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية لمهارات التفكير الإبداعي بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة امتلاك طلبة قسم اللغة العربية لمهارتي الأصالة والمرونة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ولمصلحة الإناث كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة امتلاك طلبة قسم اللغة العربية لمهارة الأصالة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي ولمصلحة التقدير ممتاز.

وقد توصلّت الدراسة لعدة توصيات أهمها الاهتمام بتنمية مهارات التفكير بصورة عامة والتفكير الإبداعي بصورة خاصة لطلبة قسم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: التفكير، الإبداع، التفكير الإبداعي، طلبة قسم اللغة العربية، جامعة مؤتة.

Abstract

The level at which the students of Arabic language departments at the Mu'tah University possess the creative thinking skills

Wisam Hassan Dawood
Mu'tah University .2015

This study aimed at identifying the level of creative thinking among the students of language departments at the University of Mu'tah according to the variables (gender, accumulative average). Torrance test for creative thinking, image of words (a) was applied on a sample of (70) male and female students of all the students of the fourth year of BA students in the Department of Arabic Language for the first semester of the academic year 2015/2016. The arithmetic means, standard deviations, and analysis of variance (2 Way ANOVA) in addition to the test of Schaffe for the post comparisons were performed and the results of the study concluded that the students of Department of Arabic Language have the creative thinking skills with a medium degree, and there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) betweenthe degree at which the students of Department of Arabic Language have authenticity and flexibility according to the variable of gender in favor of females and the study results showed that there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) betweenthe degree at which the students of Department of Arabic Language have authenticity according to the variable of accumulative average in favor of the excellent estimation.

The study recommended about a number of recommendations, the most important is to pay more attention for the development in general thinking skills and developing the creative thinking skills, in particular for the students of Department of Arabic Language.

key words: Thinking, creativity, creative thinking, students of the Department of Arabic Language.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

يُعدُّ التفكير أرقى أشكال النشاط العقلي والسلوك الإنساني؛ لأنه الهبة العظمى التي منحها الله تعالى للإنسان وفضَّلهُ بها على سائر مخلوقاته، وقد نال التفكير اهتمام كبار العلماء والمربين؛ لكونه سلوكاً بشرياً متميزاً يرتقي عبره الإنسان لبلوغ العُلى وبناء الصرح العلمي والحضاري للشعوب المتحَضرة؛ لذلك سعى العلماء إلى تهيئة الظروف المناسبة لتفعيل دور التفكير وتنمية مهاراته المختلفة، وقد سيطر موضوع تنمية التفكير الإبداعي منذ منتصف القرن العشرين على اهتمام الباحثين الذين اتسعت بحوثهم لتطوير الإبداع لدى الأفراد وبشكل مثير ومتسارع، بقصد تنشئة جيل قادر على التفكير بمهارة عالية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة ومساعدتهم على فهم أفضل للأمور الفنية واللغوية والعلمية، وأصحاب العقل الراجح يتأملون فيما حولهم ويسعون لتطوير قدراتهم بالتفكير يُنتجوا لنا أفكاراً تتصف بالجِدة والحداثة على غير مثالٍ سابق.

وإنَّ المتأمل لكتاب الله عز وجل يقرأ ما يقارب الثمان عشرة آيةً تدعوا للتدبر والتفكر ومنها قوله سبحانه وتعالى:﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾(آل عمران: 91-92).

ويرى (سعادة، 2015) إن العقلَ الإنساني يأتي على قمة النعم الكثيرة التي أنعم اللهُ بها على الإنسان، وذلك كي يفكرَ ويتدبرَ بكل ما يدور حوله من أحداث، أو أمور، أو قضايا، أو مشكلات من جهة، ويتعمق فيما خلق الله عز وجل من مخلوقات متنوعة في صفاتها ووظائفها وأدوارها من جهة ثانية، وقد شجع القران الكريم أولي الألباب على التفكير العميق كي يصلوا إلى الحقيقة. ويشير (معروف، 1985) إلى أنه: نستطيع أن نحكم على مستوى التفكير لدى

المجتمع عبر لغتهم، لكون اللغة وعاءٌ لتلك الآراء، حتى أن بعضهم توصّل إلى أن التفكير كلام نفسي، والكلام تفكير جهري، فاللغة هي لسان العقل وطريق الفكر.

وتعدُّ اللغة مظهراً من الظواهر الاجتماعية المهمة التي أغنت التفكير البشري، فضلا عن كونها سمة إنسانية، مما يوجب أن تكون في خدمة أهداف الإنسان وأغراضه الحقيقية، فرُقي الفرد مرتبطٌ بنمو لغته ونهضتها(الدليمي والوائلي، 2005).

وقد عدَّ (المخزومي، 1975) التفكير الإنساني لغةً وعد اللغة تفكيراً بقوله: إن الإنسان إنما يفكر باللغة، ومن كانت لغته ضعيفة كان تفكيره ضعيفاً؛ لأن اللغة هي الفكر والفكر هو اللغة ولا يمكن أن يكون الفكر سليماً إذا لم تسلم اللغة المعبرة عنه.

أما (خلف الله، 2002) فذكر أن اللغة هي مقياس لتطور الأمم وارتقائها ونهضتها، وعدَّ اللغة وسيلة التعليم وتحصيل الثقافات والمعارف، لتؤدي بذلك إلى تكييف سلوك الفرد وضبطه وتوجيهه حتى يتناسب مع تقاليد المجتمع، وعدّها عاملاً من عوامل التذوق الفني، وجوهر التفكير، ووسيلة التفاهم بين أفراد الأمة.

ولاشك أن الترابط بين اللغة والتفكير المبدع ترابط وثيق، ومن خلال التفكير المبدع المنتج لكل ما هو جديد، أصبحت اللغة عموداً من أعمدة بناء الحضارات عند كل المجتمعات وبخاصة إذا كانت اللغة ترتبط بعقيدة الأمة ومجتمعها فتكون أهميتها أكبر في بناء صرح حضارتها وذلك شأن لغتنا العربية، ويمكن أن يُحكم على المستوى الفكري لأي أُمة من الأمم من خلال اللغة التي تعكس طريقة التفكير في ذلك المجتمع، ونحن ملزمون بالتفكير المبدع إذ أن التنافس بين المجتمعات في الحاضر والمستقبل مرهون بنتائج هذا التفكير الذي يعد مصدراً لتزويد الأفراد بمجموعة من الاستراتيجيات التي يستطيعون من خلالها التفاعل والتعامل مع البيئة التي ينتمون إليها بشكل أفضل (بسندي، ابو حشيش، وعبد الهادي، 2009).

ويمثل التفكير الإبداعي مهمة مميزة عبر استثارة دافعية الطلاب للتعلم، كما ويُعد أرقى أنواع التفكير؛ لأنه ظاهرة عقلية مميزة عن باقي القدرات العقلية الأخرى، وبخاصة في مجال التحليل والتفسير والاستنتاج، ويتميز بخصائص عديدة

تتمثل بتحديد الظاهرة المراد دراستها والوصول إلى التفسير المميز عن باقي التفسيرات الأخرى ويتطلب ذلك قدرات عقلية عالية الكفاءة والفاعلية وبخاصة في إيجاد حل أو تفسير لظاهرة معينة (عبد الهادي وعياد، 2009).

ومن الضروري أن يبقى استعمال اللغة العربية الفصيحة كأداة معبرة عن التفكير؛ لكي تتم كتابة الأفكار بعد ربطها وتسلسلها بشكل سليم، فقد قالت العرب أبلغ الكلام ما سبق لفظه معناه (سعادة،2015).

وتكتسب اللغة العربية أهميتها بوصفها أداة لتلقي المعارف، ووسيلة للتفكير، وعلاقتها وطيدة مع المواقف النفسية؛ لكونها متصلة بعلم النفس، وعلم الاجتماع، والفكر والثقافة، كما أن لها عدة أبعاد أبرزها البعد الثقافي، والاجتماعي، والقومي، فأما البعد الثقافي فلكونها تربط ثقافة الماضي بالحاضر، وأما الاجتماعي فلكونها وسيلة التفاهم الاجتماعي والتواصل بين الأفراد، وأما البعد القومي فلكونها لغة جميع الأقطار العربية (كنعان، 1999).

ويشير (الحلاق، 2010) أن اللغة العربية عامل من عوامل التذوق الفني والأدبي فبصوت جرسها وموسيقاها تُتَذوق الأشعار، ويُتَأثر بالقصص، ونستمتع بما نسمع ونقرأ من حكايات ونوادر. وهي الوسيلة التي يمكن بها تحليل صورة أو فكرة ذهنية إلى أَجزائها والتي من الممكن بواسطتها يتم إعادة تركيب هذه الصور أو الأفكار.

أما (سبيني، 1991) والمشار إليه في (الأحمدي، 2010) فيرى أن التفكير الإبداعي من أكثر أنواع التفكير التصاقاً باللغة إذ إن اللغة هي مادة الإبداع الأولى ومداره، وكما هو معروف على مدى هذا القرن فإن نمو الذكاء يتم على قدم المساواة مع النضج اللغوي، وبمعنى أكثر دقة فإن الكلمة هي عامل مؤثر جداً في التربية العقلية، فلغة الكلام تحفز وتبلور القدرة على الملاحظة والتحليل والمقارنة والتصنيف والاستنتاج وتمثيل الماضي والتنبؤ بالمستقبل .

إن امتلاك طلبة قسم اللغة العربية لمهارات التفكير الإبداعي مهم جداً في تنمية قدراتهم، فهي تعمل على تطوير المهارات الأكاديمية والمعرفية وتنمي الدافعية وتسعى إلى إبراز جمالية اللغة وآدابها عبر تنمية شخصية الطالب، وتنمية خياله

وطموحه، وتعويده على اكتساب مهارات إبداعية من أجل رفع مستوى كفاءته. وإن ما يشهده العالم من تقدم في المعرفة والتكنولوجيا والتي ألقت بظلالها على مناحي الحياة أظهرت ضرورة ملحة في تنمية قدرات الأفراد الإبداعية لتكون أكثر فاعلية في التقدم ومواجهة مشكلات الحياة بطرق إبداعية، مما دعا للاهتمام بعمليات التفكير العليا على وفق معايير حديثة تراعي سمات الإبداع وتنميها.

ويرى (مدكور، 2010) أنه يجب التركيز في مناهج تعليم اللغة العربية وتدريب المتعلم على التذوق الفني والأدبي وعلى الإحساس بالجمال في الأداء اللغوي وحسن الإلقاء.

فيما ذهب (الزيات، 1995) إلى أن جميع الطلبة لديهم القدرة على التفكير الإبداعي وكلٌ مبدعُ بطريقته، أو على الأقل يمتلك الإمكانيات الإبداعية.

وإن متطلبات هذا العصر الذي يتسم بالتطور تجعل تعليم التفكير بشكل عام والإبداع بشكل خاص ضرورة من الضروريات التي يجب أن يراعيها المنهج الدراسي، كما ويعد تدريس التفكير الإبداعي كمنهج مستقل من الأمور التي تؤدي إلى زيادة الأفكار الإبداعية ولاسيّما في مهارات اللغة العربية (حمدان، 2003).

ومن خلال عولمة الإبداع لاحظنا كيف أصبح اهتمام الدول المتقدمة والدول النامية بموضوع الإبداع وبالمبدعين وتربيتهم؛ وذلك لما للإبداع من أهمية في تقدم هذه الأمم؛ ولكونه أداة أساسية لمساعدة الإنسان في مواجهة المشكلات الحياتية والعالمية (جمل والهويدي، 2006).

ومما يُلاحظ على طلبة قسم اللغة العربية ضعفهم البيّن الذي لا يقتصر على مرحلة دراسية دون أخرى، فدائماً ما يشكو الطلبة من شدة جفاف المادة التي يدرسونها، وصعوبتها، في مراحل التعليم كافة، وكذلك يعانون من الأخطاء النحوية والإملائية وعدم القدرة على الضبط الصحيح لنهاية الكلمات نطقاً وكتابةً، مما يقلل من إمكانية تنمية التفكير لديهم، وهذا ربما يعلل قول بعضهم إن مستوى طلبة أقسام اللغة العربية بعد تخرجهم قد لا يزيد عن مستواهم في الثانوية إلا قليلاً (الوكيل، 1982).

ويرى (أبو جبين، 2009) أن الإبداع في اللغة ممكن أن يُساهم بشكل كبير في الإبداع في جميع المجالات الأخرى، فلا يستطيع باحث، أو عالم، أو مفكر أن يستغني عنها، بل لا بد له من اللغة؛ لكي يصوغ لنا ما توصل إليه من نظريات وأفكار في قالب لغوي يتناسب مع مقصده.

وفي ضوء ما سبق، تتضح مسؤولية المؤسسة التعليمية في ضرورة تهيئة بيئة إبداعية تتيح للطالب الجامعي التفاعل مع تلك البيئة، بحيث يتاح لهم تنمية وتطوير مهارات التفكير العليا عبر التحليل والتقييم والإبداع والاستنتاج والاستقراء.

2.1 **مشكلة الدراسة**:

إن الطالب الجامعي عنصر مهم من عناصر العملية التدريسية، ومن خلال تحسين دوره سيساهم بشكل فاعل في تحسين العملية التدريسية، وسيكون أكثر كفاءة في التعايش الإيجابي في عصر يتسم بالتدفق المعرفي، إذ لم يعد دور الطالب الجامعي مقتصراً على تلقي المعلومات والمعارف والقيام بحفظها واسترجاعها عند الحاجة إليها، بل أصبح يقوم إلى جانب ما سبق بدور المقوم للأداء التدريسي للمدرس والباحث عن المعارف والمناقش لها، ومن أهداف التدريس الجامعي تحقيق النمو العلمي المستمر للطالب الجامعي وتنمية شخصيته وجعله قادراً على القيام بعمليات ذهنية عليا (أبو مغلي، التل، الوقفي، وجبريل، 1997).

ونظراً لأن التفكير الإبداعي أصبح اللغة السائدة في هذا الوقت، لذا فإن الطالب المبدع ثروة بشرية يجب على المؤسسة اكتشافها وإطلاق طاقاتها واستثمارها لمصلحة تقدمها في العالم الذي سوف يكون الحسم فيه للعقل والفكر؛ لأن الصراع قائم بين الدول اعتماداً على عقول الطلبة المبدعين للوصول إلى سبق علمي، ومن ثَمَّ فإن الهدف الأسمى للتعليم في وقتنا المعاصر هو تنمية الإبداع والتفكير بجميع أنماطه. ومن هنا يتعاظم دور المؤسسة التعليمية في إعداد أفراد مبدعين قادرين على حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم ولديهم القدرة على التفكير في بدائل متعددة، ومتنوعة بالمواقف المتجددة (الخياط، 2011).

ومما ينمي التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي ويمنحه القدرة ويحدد فاعلية التدريس هي مهارة الأستاذ الجامعي وبراعته وخبرته في امكانية تهيئة المناخ التدريسي المناسب، وتنمية الإثارة العقلية لدى طلبته، والتواصل الإيجابي فيما بينهم وبينه، فضلا عن طبيعة العلاقات التي قد تساعد في استثارة دافعيتهم وبذل قصارى ما لديهم من قدرات وشحذ هممهم في سبيل التحصيل العلمي المتميز، والذي بدوره سينعكس على مستوى عطائهم، ومدى إيجابية تفاعلهم (الخثيلة، 2000).

وتأتي هذه الدراسة للوقوف على مستوى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارات التفكير الإبداعي إذ أشارت دراستا (الحدابي والفلفلي والعليي، 2011) و(الناقة، 2011) إلى ضعف في مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة. ومن ثمَّ فإن الكشف عن مستوى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية لمهارات التفكير الإبداعي يعد ذا قدر كبير من الأهمية، حيث ينعكس على أدائهم في العملية التعليمية داخل الفصل الدراسي، إضافة إلى تقديم تصور واضح حول الواقع التعليمي، فضلاً عن أن ممارسة الطالب الجامعي لمهارات التفكير الإبداعي يؤدي إلى إطلاق طاقاته المخزونة وقدراته وإعطائه مزيداً من الحرية ومساحة كافية للإبداع، ولكونهم الشريحة التي سيكون عليها الدور المهم في تخطيط المستقبل (نصر وفرج، 2004).

وخلاصة القول إن الطالب الجامعي في أقسام اللغة العربية بحاجة أكثر من السابق لاستراتيجيات المهارات الإبداعية والتي من المؤمل أن تنعكس آثارها على طريقة تفكيرهم، وتثري معلوماتهم وتنمي مهاراتهم الإبداعية وتُسهم في إبداعاتهم العقلية لإنتاج كل ما هو جديد ومختلف، والتي يمكن أن تحدث عبر وجود الطالب المتخصص والمبدع الذي تقع عليه أعباء استقبال ومواجهة هذه التغيرات والتعرف إلى كيفية تقديم الحلول المناسبة. وبناءً على ذلك ستقوم هذه الدراسة بالكشف عن مستوى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارات التفكير الإبداعي بهدف الوصول إلى رؤية مستقبلية؛ للارتقاء بمستوى الطلبة.

ولذا فإن الدراسة تحاول أن تجيب عن الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارات التفكير الإبداعي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغيري (النوع الاجتماعي، والمعدل التراكمي)؟

3.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التعرف إلى مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية؛ لكون الإبداع أصبح موضوعاً مهماً من موضوعات البحث العلمي في عدد كبير من دول العالم، نظراً لما ألقت به الثورة العلمية والتقنية على مجمل النشاط الإنساني والجسدي والذهني، فأصبحت الأعمال الروتينية من اختصاص الآلة، وباتت الحاجة ملحَة للنشاط الإبداعي الخلاق (إبراهيم والسايح، 2010).

كما وبين (الحارثي، 1999) إن امتلاك الطلبة لمهارات التفكير الإبداعي تُعدُّ أحد الأهداف المطلوبة في الأنظمة التعليمية، ذلك أنه إذا لم يُشَجَّع الطلبة على تنمية التفكير والتأمل فإن ذلك يُضعف من قدراتهم المختلفة، ولهذا نجد أن تنمية التفكير ليست إضافة تربوية عابرة، بل هي ضرورة ملحة.

ويُعدُّ التفكير الإبداعي من المهارات المطلوبة في استثارة دافعية الطلاب للتعلم فضلاً عن اعتباره من أرقى أنواع التفكير لكونه ظاهرة عقلية مميزة عن باقي القدرات العملية الأخرى خاصة في مجالات(التحليل، والتفسير، والاستنتاج) ويتميز بمميزات عديدة تتمثل بتحديد الظاهرة المراد دراستها، والوصول إلى التفسير المميز عن باقي التفسيرات الأخرى، مما يتطلب قدرات عقلية عالية الكفاءة والفاعلية وبخاصة في إيجاد حل أو تفسير لظاهرة معينة (عبد الهادي وعياد، 2009).

ومن المتوقع أن تُساهم نتائج الدراسة في تشخيص مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة مؤتة في امتلاك مهارات التفكير الإبداعي، وبالتالي تسلط الضوء على واقع امتلاك الطلبة لمهارات التفكير الإبداعي كما أنها قد

توفر حدّاً من المعرفة للمهتمين بالموضوع، وتُعدُّ هذه الدراسة هي الأولى من نوعها (على حد اطلاع الباحث) التي تناولت مستوى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية لمهارات التفكير الإبداعي في جامعة مؤتة، والتي قد تساهم في إظهار ما يملكه الطلبة من إمكانيات إبداعية تساهم في تقدم الجامعة، ويمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين مستوى الطلبة في بعض مهارات التفكير عبر توجيه المدرسين إلى جوانب القصور، فضلاً عن إمكانية الإفادة من هذه الدراسة في بناء برامج إرشادية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية، وكذلك إمكانية الإفادة منها من قبل الباحثين في مجال التفكير الإبداعي في إجراء مزيد من الدراسات والتطبيق الميداني لها، وتبرز اهميتها من منطلق اهتمام الأردن بالطلبة المبدعين والموهوبين والمتميزين والذي ظهر واضحاً في المؤتمرات المنعقدة للتطوير التربوي والتي دعت إلى تنمية الإبداع لدى الطلبة.

4.1**أهداف الدراسة**:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارات التفكير الإبداعي.
2- معرفة ما إذا كانت مستوى امتلاك طلبة عينة الدراسة يعزى لمتغيري النوع الاجتماعي، والمعدل التراكمي.
3- اقتراح مجموعة من التوصيات والتي من المؤمل أن يفيد منها مخططو المناهج في التركيز على دمج بعض النشاطات التي تساهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

5.1 **حدود الدراسة**:

1- حدود مكانية: قسم اللغة العربية/كلية الآداب/جامعة مؤتة.
2- حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2016/2015م.
3- حدود بشرية: طلبة قسم اللغة العربية السنة الرابعة في جامعة مؤتة.

4- حدود موضوعية: مستوى مهارات التفكير الإبداعي المراد معرفتها لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب جامعة مؤتة (الطلاقة، المرونة، الأصالة).
5- الاقتصار على قياس المهارات الثلاثة الأولى للتفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

6.1 **تعريف المصطلحات إجرائياً**:

مستوى امتلاك: هي الدرجة التي يحصل عليها الطلاب عبر إجاباتهم على اختبار تورانس لمهارات التفكير الإبداعي مما يبعث على تعزيز مهارات التفكير العليا لدى الطلبة والذي يُرصد من خلاله مستوى الامتلاك.

طلبة قسم اللغة العربية: هم الطلبة الذين قبلوا في قسم اللغة العربية، كلية الآداب/جامعة مؤتة، وتحت أي نوع اجتماعي (ذكور - إناث).

التفكير:هو عمليات وأنشطة عقلية يستعملها طلابُ عينة البحث لحل المشاكل التي تواجههم للوصول إلى النتائج النهائية، والإجابات المتكاملة لجميع التساؤلات والاستفهام الموجود في المشكلة.

مهارات التفكير الإبداعي: هي المظاهر أو الأنماط السلوكية التي يُظهرها الطلاب في أثناء الدراسة، تبين قدرة الطالب على إنتاج شيء جديد في كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

الطلاقة: الدرجة التي يحصل عليها الطالب من مجموع الاستجابات المنتمية لمهارة الطلاقة.

المرونة: الدرجة التي يحصل عليها الطالب وفق عدد الفئات التي توزعت عليها الاستجابات المنتمية لمهارة المرونة في الأنشطة الفرعية الثلاث التي يتكون منها الاختبار في الأنشطة الفرعية الثلاثة التي يتكون منها الاختبار.

الأصالة: الدرجة التي يحصل عليها الطالب محسوبة بعدد الاستجابات المتفردة المنتمية لمهارة الأصالة في الأنشطة الفرعية الثلاثة التي يتكون منها الاختبار.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل محورين هما الأدب النظري للدراسة الحالية ويشمل مفهوم التفكير وأنواعه ومستوياته وخصائصه ومعوقاته، ثم ينتقل للحديث عن الإبداع ومهارات التفكير الإبداعي، أما المحور الثاني فيتناول الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية.

1.2 الإطار النظري:

تم تقسيم الاطار النظري إلى مبحثين هما: مفهوم التفكير وأنواعه، والإبداع والتفكير الإبداعي ومهاراته، وقد تناولها الباحث على النحو الآتي:

1.1.2 مفهوم التفكير:

يجسد التفكير قيمة عظيمة عند الإنسان تعود عليه بمنفعة ذاتية ومنفعة اجتماعية وأن حاجته إلى أعمال العقل ضرورية لتنمية المهارات الإبداعية الشخصية من خلال التفكير، ولتفعيل هذه القدرات، نحتاج من المؤسسات التعليمية أن تقوم بتزويد الطالب بالإمكانات التي تجعله يستثمر ما وهب الله له من الطاقات الإبداعية الكامنة في سلوكه، وللتفكير أهمية حقيقية في العملية التعليمية؛ كونه يساعد الطلبة على ربط المعلومات بشكل أفضل ويجعل المواقف الصفِّية فعّالة وحيوية. ممّا يساهم في إعداد جيل مفكر مبدع من جميع النواحي، ويساهم في التخطيط الصحيح للمستقبل، والتغلب على المشكلات وإيجاد الحلول لها.

تعريف التفكير:

التفكير لغةً: كما ورد في لسان العرب ل (ابن منظور(1998، 307)

" يشتق من مادة (فكر) وهو أعمال الخاطر في الشيء، والتفكر اسم التفكير وهو التأمل".

التفكير اصطلاحاً:

عرَّفه ويبستر (Webster, 1970) بأنه: إعمال العقل للتوصل إلى قرار معين، أو رسم الاستدلال، أو النتائج، وإنجاز أي عملية عقلية.

وعرّفه (قطامي، 1990) بأنه: الطريقة التي يتلقى بها الفرد الخبرة، ويسعى إلى تسجيلها، وخزنها، ودمجها فيما يمتلك من مخزون معرفي سابق.

عرّفه (أبو جادو، 2000، 472) التفكير بأنه: "سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير يتم استقباله بحاسة أو أكثر من الحواس الخمس بحثاً عن معنى في الموقف أو الخبرة وهو سلوك هادف وتطوري يتشكل من تداخل القابليات والعوامل الشخصية والعمليات المعرفية وفوق المعرفية والمعرفة الخاصة التي يجري حولها التفكير".

ويعرّفه (غانم، 2009) بأنه: عملية بحث عن معنى في موقف معين وقد يكون هذا المعنى واضحاً أحياناً وقد يكون غامضاً، مما قد يتطلب التأمل والإمعان في مكونات ذلك الموقف، أو الخبرة من أجل الفهم .

وأما (سعادة، 2014) فيعرّفه بأنه: مفهوم معقد مؤلف من عناصر ثلاثة تتمثل في عمليات معرفية معقدة وعلى رأسها حل المشكلات، وأقل تعقيداً كالفهم والتطبيق، فضلا عن معرفة وخاصة بمحتوى المادة، أو الموضوع مع وجود الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة ولاسَّيما الاتجاهات والميول.

ويمكن القول أن التفكير عملية عقلية يتلقى الفرد من خلالها الخبرة ويسعى الى ترميزها، إضافة إلى أنه يسبق القول والفعل.

2.1.2 **مكونات التفكير**:

نستخلص مما ذكر أن التفكير مفهوم معقد يتألف من عدة مكونات كما جاء عند (قارة والصافي، 2011) وهي:

1. عمليات معرفية معقدة مثل حل المشكلات، وأقل تعقيداً كالاستيعاب والتطبيق
2. معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع.
3. استعدادات وعوامل شخصية (اتجاهات، موضوعية، ميول)

3.1.2 **مستويات التفكير**:

هناك مستويان رئيسيان للتفكير وهي كما جـــاءت عنـــد (ســـعادة، 2014)؛ و(العياصرة، 2013) تتمثل في الآتي:

اولاً:-التفكير الأساسي (البسيط): هي الانشطة العقلية، أو الذهنية غير المعقدة، والتي تتطلب ممارسة، أو تنفيذ المستويات الثلاثة الدنيا من "تصنيف بلوم" للمجال المعرفي أو العقلي والمتمثلة في مستويات الحفظ والفهم والتطبيق، مع بعض المهارات القليلة الأخرى مثل الملاحظة والمقارنة والتصنيف، وهي مهارات لا بد من إتقانها قبل الانتقال إلى مستوى التفكير المركب.

ثانياً:-التفكير المركب: هي مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضم مهارات التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، وعملية صنع القرارات، والتفكير فوق المعرفي.

4.1.2 **خصائص مستويات التفكير**:

ذكر (الدرويش، 2006) مجموعة من الخصائص المتعلقة بمستويات التفكير وهي:

1. أنها مستويات متدرجة من حيث الصعوبة والتعقيد.
2. يمكن أن تتضمن المستويات المتدرجة أنماطاً أخرى من التفكير.
3. يمكن ربط العمليات المعرفية بعضها ببعض مثل الملاحظة والاستنتاج وأعقدها التفكير الإبداعي والناقد وحل المشكلات.
4. أنها تتفق مع مفهوم التفكير وأنواعه وهدفه واستراتيجيات تعلمه.
5. لا بد من إتقان المهارات الأساسية قبل الانتقال إلى التفكير المركب.
6. يعد التفكير الإبداعي من مستويات التفكير العليا والمركب.

5 1.2.**أنماط التفكير (أنواعه، وأساليبه)**:

توجد أنماط عديدة للتفكير تختلف بـــاختلاف قـــدرة الفـــرد علـــى التفكيـــر، وباختلاف المشاكل التي تواجهه، وقد احتوت الأدبيات التربوية على تصنيفات عـــدة لأنماط التفكير ومن ذلك ما ذكره (دناوي، 2008؛ العياصرة، 2013) كالآتي:

1. التفكير العملي: وهو ذلك النوع من التفكير الذي يتم توجيهه في ضوء الخبـــرة الشخصية التي مر بها الفرد، ومنحه الحرية والتجريب لإيجاد طرق جديدة لعمل الأشياء بالاستعانة بالمواد الخام المتاحة له، واهتمامه بالجوانب الإجرائية.
2. التفكير المثالي: ويقصد به قدرة الفرد على تكوين وجهات نظر مختلفـــة تجـــاه الأشياء، والميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير بالأهداف فضلا عن اهتمام الفرد باحتياجاته من جهة، وما هو مفيد للأفراد من جهة أخرى.
3. التفكير التحليلي: هو ذلك النوع من التفكير الذي يقوم به الفرد بتجزئـــة المـــادة التعليمية إلى عناصر ثانوية أو فرعية وإدراك ما بينها من علاقات وروابط مما يساعد على فهم بنيتها والعمل على تنظيمها في مرحلة لاحقة .
4. التفكير المنطقي: وهو التفكير الذي يمارس عند بيان الأسباب والعلل التي تكمـــن وراء الأشياء ومحاولة معرفة نتائج الأعمال، ولكنه أكثر مـــن مجـــرد تحديـــد الأسباب أو النتائج، إنه يعني الحصول على أدلة تؤيد وتثبت وجهـــة النظـــر أو تنفيها.
5. التفكير الناقد: وهو التفكير الذي يقوم على تقصي الدقة في ملاحظة الوقائع التي تصل بالموضوعات، ومناقشتها، وتقويمها، والتقيد بإطار العلاقـــات الصـــحيحة الذي ينتمي إليه هذا الواقع، واستخلاص النتائج بطريقة منطقية وســـليمة، مـــع مراعاة الموضوعية العملية وبعدها عن العوامل الذاتيـــة، كالتـــأثير بـــالنواحي العاطفية، أو الأفكار السابقة أو الآراء التقليدية.
6. التفكير الإبداعي: وهو أن توجد شيئاً مألوفاً من شيء غير مـــألوف وأن تحـــول المألوف إلى شيء غير مألوف.
7. التفكير التوفيقي: وهو التفكير الذي يتصف صاحبه بالمرونـــة وعـــدم الجمـــود والقدرة على استيعاب الطرق التي يفكر بها الآخرون فيظهر تقـــبلاً لأفكـــارهم ويغير من أفكاره ليجد طريقاً وسيطاً يجمع بين طريقته في المعالجـــة وأســـلوب الآخرين فيها.
8. التفكير التفريقي: يرتبط هذا النوع بنتيجة المعلومات وتطويرها للوصـــول إلـــى معلومات ونواتج جديدة، عبر المعلومات المتاحة، ويكون التأكيد هنا على نوعية

الناتج وأصالته، ويعني أن الفرد يمكن أن لا يصل إلى إجابة واحدة صحيحة؛ لأنه ينطلق بتفكيره وراء إجابات متعددة، وهذا النوع يقابل عمليات التفكير الإبداعي.

9. التفكير التجميعي: يحدث هذا النوع من التفكير عندما يتم إصدار معلومات جديدة من معلومات متاحة سبق الوصول إليها، ومتفق عليها، وينتج عن ذلك إجابة صحيحة واحدة لما يفكر فيه الفرد، وفي هذه الحالة يكون تفكيره تجميعي مجَدَّد، ويقابل هذا النوع التفكير الناقد.

يوجد أسلوبين للتفكير على أساس الموضوعية والعقلانية ذكرها (العتابي، 2004) كالآتي:

1. الأسلوب غير العلمي لحل المشكلات ويتضمن التفكير الخرافي.
2. الأسلوب العلمي الذي يعتمد على الموضوعية ويتضمن التفكير التأملي والتفكير الحدسي، والتفكير الاستدلالي، والتفكير الإبداعي.

وصنِّفَ (أبو علاّم، 2004) التفكير إلى قسمين:

أولاً:- التفكير الحر غير الموجه نسبياً، مثال ذلك أحلام اليقظة، والألعاب الإيهامية، وهذا النوع من النشاط العقلي مجرد تعبير عن رغبات أو حاجات، ولا يعتمد إلا على علاقات بسيطة قد تكون غير حقيقية، ولذلك فإن هذا النوع أقرب إلى التخيل منه إلى التفكير.

ثانياً:- التفكير الموجه الذي يهدف لحل مشكلة أو ابتكار شيء نافع، ويمكننا أن نقسم هذا النوع من التفكير إلى القسمين الآتيين:

1. التفكير الناقد: تفكير مسؤول يسهل عملية الوصول إلى إصدار حكم، أو اتخاذ قرار اعتماداً على معايير محددة ويعتمد على التقويم الذاتي للطالب ودرجة تحسسه للموقف وعناصره.
2. التفكير الإبداعي: وهو الذي يستعمل التفكير ليس لمجرد مراجعة رأي معين، بل لإنتاج شيء جديد ذا قيمة، ويتضمن العمل الإبداعي أو الابتكاري اختراع شيئاً يخدم غرضاً معيناً، أو ابتكار شيئاً جديداً في ميادين مختلفة، أو اكتشاف علاقات جديدة، أو الوصول إلى حل المشكلات.

6.1.2 **معيقات تعليم التفكير**:

تشير بعض المراجع وجود عدد من المعوقات والأنماط السلوكية والأسباب التي تساهم في مجال إعاقة التفكير ومنها ما ذكره (دناوي، 2008) نقلاً عن الحارثي؛ وما أورده (سعادة، 2014)؛ وما ذكره (العتوم والجراح وبشارة، 2015) ومن أهمها الآتي:

1. الأسلوب التلقيني في التدريس، والتركيز على حشو المعلومات.
2. التركيز على عملية حشو نقل وتوصيل المعلومات عوضاً عن النشاطات التي تتطلب التفكير.
3. استئثار المعلم بالكلام طيلة الحصة وعدم إفساح المجال للطلاب للتعبير عن أفكارهم .
4. اعتقاد بعض المعلمين بأن الكتاب المدرسي المقرر هو المرجع الوحيد للمعلم والطالب في آن واحد.
5. اهتمام شريحة من المعلمين بالسبورة فقط لتوضيح جوانب الدرس وندرة استعمال الوسائل التعليمية الحديثة المتنوعة التي تشجع على تبادل الآراء والأفكار.
6. اعتماد بعض المعلمين على الطلبة المتفوقين في التفاعل مما يؤدي إلى حرمان الآخرين من التعبير عن آرائهم.
7. تركيز العديد من المعلمين على الأسئلة التي لا تقيس سوى مهارات التفكير الدنيا ولاسيَّما الحفظ.
8. تجنب بعض المعلمين إثارة أسئلة تثير التفكير الحقيقي مثل الأسئلة العميقة الآتية: ما رأيك فيما حدث؟ وهل أنت مع هذا الرأي أو ذاك ولماذا؟ ثم كيف تضع عنواناً جديداً لهذه القصة؟
9. تدني الدافعية للتعلم والإنجاز، من العوامل التي تحد من التفكير واثارة الآراء.
10. يعاني الكثير من الطلبة من مشكلة المبادرة في مواقف التفاعل والنقاش الصفي.

11. عدم القدرة على التركيز وتشتت الانتباه من أكثر معوقات التفكير؛ وذلك لعدم قدرة المتعلم على متابعة المعلم أو النقاش والحوار الذي يدور بين الطلبة والمعلم.
12. تدني الثقة بالنفس تعد من معوقات التفكير.

2.2 مفهوم الإبداع:

لم يعد الإبداع أمراً مقصوراً على فئة محدودة من المجتمع، حيث أنه يختلف من شخص لآخر بالقدر الذي يمتلكه من خبرة ودراية وقدرات تمكنه من ابتكار حلول لمشاكل أو الإفادة من شيء موجود لإيجاد شيء غير موجود. ولعل التراكم المعرفي والتطور التكنلوجي أسهما بشكل مباشر بدفع كل فرد لإعادة النظر بطريقة تفكيره والاتجاه صوب التفكير الإبداعي والإلمام بأبعاد المشكلة المثارة ثم توليد الأفكار والحلول لها، وبالتالي كيفية تكييف هذا النوع من التفكير للانطلاق نحو التطور.

الإبداع لغةً:

كما ورد في لسان العرب لـ (ابن منظور، 1998، 6): "مصدر للفعل أبدع، وأبدعت الشيء اخترعته على غير مثال سابق، وابتدعه أنشأه وبدأه، والبدع الشيء الذي يكون أولاً، وفلان بَدِعَ في هذا الأمر أي أول لم يسبقه أحد، والمبدع هو المنشئ الذي لم يسبقه أحد".

أما في اللغة الإنجليزية كما نقل (أحمد، 1994، 15): "تشتق كلمة الإبداع من كلمة الخلق (Creation) والفعل يخلق (Create) أصله اللاتيني (Creare) ومعناها يخرج إلى الحياة، أو يصمم، أو ينشئ، أو يخترع، أو يكون سبباً".

الإبداع اصطلاحاً:

عرفه روجرز (Rogers,1959 ,71) أنه: "عملية ابتكارية يتولد عنها ناتجاً جديداً؛ نتيجة لما يحدث من تفاعل بين الشخص بأسلوبه الفريد وما يجده في بيئته".

كما عرفه تورانس (Torrancs, 1962،16) أنه: "عملية يصبح خلالها الفرد أكثر حساسية للمشاكل وأوجه النقص في المعلومات، أو لعدم تجانس الأشياء، كما يصبح الفرد أكثر قدرة على اكتشاف المشاكل والبحث عن حلول لها، وعلى طرح التساؤلات، وعلى بناء الافتراضات واختبارها أو تعديلها، والتوصل إلى النتائج".

وعرفته (خير الله، 2001، 20) أنه: "قدرة الفرد على الإنتاج بحيث يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة وذلك استجابة لمشكلة، أو موقف مثير".

والإبداع بالمفهوم التربوي كما عرفه (الطيطي، 2007) فهو: عملية يمكن من خلالها مساعدة المتعلم ليصبح أكثر تحسساً للمشكلات وجوانب النقص والثغرات في المعلومات واختلال الإنسجام وما شابه ذلك، وتحديد الصعوبات والبحث عن حلول لها، وتنبأ وصياغة فرضيات واختبارها، وإعادة صياغتها، أو تعديلها من أجل الوصول إلى نتائج جديدة يتم نقلها من قِبَل المتعلم للآخرين.

أما (دناوي، 2008) فقد استخلص تعريفاً لمفهوم الإبداع وصاغه على النحو الآتي بأنه: قدرة الفرد على التفكير الحر الذي يُمكِّنهُ من التعرف إلى المشكلات والمواقف الغامضة، ومن ثم إعادة صياغة عناصر الخبرة في أنماط جديدة، عبر تقديم أكبر عدد من البدائل لإعادة صياغة هذه الخبرة بأساليب متنوعة وملاءمة للموقف الذي يواجه الفرد، بحيث تتميز الأنماط الناتجة بالأصالة بالنسبة للفرد نفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه، ويمكن تنمية هذه القدرة عبر التدريب عليها .

وقد نقل (العياصرة، 2013، 40) تعريف الموسوعة الفلسفية العربية للإبداع على أنه: "إنشاء شيء جديد أو صياغة عناصر موجودة، بصورة جديدة في أحد المجالات كالعلوم والفنون والأدب".

ولدى تحليل ما ورد في التعريفات السابقة للإبداع تبين للباحث ما يأتي:

1- الإبداع قدرات واستعدادات لدى الفرد تُمكنه من اكتشاف المشكلات والتعامل معها بطريقة مريحة.
2- الإبداع إنتاج أو صياغة أو ابتكار أشياء جديدة ذات قيمة للفرد والمجتمع.
3- الإبداع يمكن التدريب عليه وتنميته إذا توفرت البيئة المناسبة.

4- الإبداع عملية عقلية تتسم بالأصالة والتلقائية والتفرد واستعمال المعرفة السابقة والمعلومات المتاحة.

1.2.2 مكونات الإبداع:

لقد تعددت تعريفات الإبداع والتي قد تزيد على خمسين تعريفاً؛ بسبب اختلاف توجهات الباحثين من حيث المدارس الفكرية ومناهجهم واهتماماتهم العلمية. ومن أجل التعرف إلى الإبداع بشكل دقيق يجب الإحاطة بمكونات أو أبعاد الإبداع؛ لأنها تتداخل وتتكامل معاً لكي تؤلف الظاهرة الإبداعية، وتدور تعريفات الإبداع حول هذه المكونات وهي:

1. العملية الإبداعية: هي عملية عقلية متقدمة يعالج فيها الفرد الأشياء والمواقف والخبرات والمشكلات بطريقة فريدة، أو غير مألوفة، أو بوضع مجموعة حلول سابقة والخروج بحل جديد (قطامي، 2004).
2. الشخص المبدع: هو المتعلم الذي يُظهر الرغبة في التخلص من نمط التفكير العادي والانتقال إلى نمط تفكير جديد (الهويدي، 2004).
3. الناتج الإبداعي (المحصلة الإبداعية) هي: العملية التي عبرها يقوم المتعلم بإعادة ترتيب خبراته؛ لإنتاج أشياء تتسم بالجدة والأصالة غير المألوفة، وتكون صحيحة في ضوء معايير معينة (رزوقي، وعبد الكريم، 2015).
4. البيئة الإبداعية: ويقصد بها ما يمكن أن توفره البيئة للفرد المتعلم من مجموعة الظروف والمواقف المختلفة، والتي تسهل الأداء الإبداعي لديه (جروان، 2007).

وهناك ثلاثة شروط داخلية تكون مصاحبة للإبداع البنَّاء كما حددها (حسني، 2004) تتمثل فيما يأتي:

الشرط الأول: الانفتاح على الخبرة، وهو ما يشير إلى عدم وجود المعتقدات، والمفاهيم، والمدركات الحسية، والتسامح في ظل قدر معين من الغموض، ولا يتوقف الأشخاص على مجرد النظر إلى العالم من خلال المستويات الموجودة من قبل، لكنهم يتمتعون بإحساس تفرد لحظة معينة، ومن الملاحظ أن هناك توازياً

واضحاً مع الدراسات المبنية على الشخصية، تلك التي وجدت صلة بين الإبداع وسمات التسامح في ظل وجود قدر من الغموض، والاستقلال، وعدم التمسك بالتقاليد.

الشرط الثاني: الواقع الداخل للتقدير، ويكون ذلك ملحوظاً في الشخص الذي يقدر نواتج الإبداع على أساس من الإشباع أو الرضا الشخصي، وليس على أساس تقدير أو انتقاد الآخرين، وينظر Rogers إلى هذا الشرط باعتباره أكثر الشروط الثلاثة أهمية من أجل تحقيق الإبداع البناء.

الشرط الثالث: القدرة على اللعب بالعناصر والمفاهيم، وينصرف ذلك في الأساس إلى اللعب بالاتجاهات تجاه الأفكار.

2.2.2مستويات الإبداع:

إن التصور للإبداع هو أن جميع الطلبة يملكون كل القدرات والسمات المكونة له، ولكن يتفاوت حجم الإبداع من طالب لآخر، وأنه ليس هناك اختلاف بينهم إلا في مستوى ودرجة وجود هذه السمات والقدرات وبالتالي لم يعد مستحيلاً دراسة القدرات الإبداعية عند غير المبدعين، ما دامت هذه القدرات موجودة بقدر ما عند كل الطلبة. وأَن القدرات الإبداعية لها خمسة مستويات، وقد صنفت هذه المستويات إلى ما يأتي:

1. الإبداع التعبيري: هو تعبير مستقل لتطوير فكرة بغض النظر عن نوعية وجودة الإنتاج وهو مستوى أساسي وضروري لظهور المستويات الأخرى وإن السمة الرئيسة لهذا الإبداع تكون التلقائية والحرية كالإبداع التعبيري الذي يمثله الرسم التلقائي العفوي للأطفال (العفون، وعبد الصاحب، 2012).
2. الإبداع المنتج: وفي هذا المستوى الثاني من الإبداع يميل الشخص لتفعيل النشاط الحر والبراعة في الأداء في ضوء قواعد معينة تراعي ضبط ذلك النشاط، إذ يراعي في الرسم النسب وفي الشعر العروض (غانم، 2009).
3. الإبداع الابتكاري: ويشير إلى البراعة في استعمال المواد بصورة جديدة ومطورة، ولكن دون أن يُساهم في تقديم افكار ومعارف جديدة، أو مبادئ، أو

نظريات، أو مدارس فلسفية، ويخضع هذا المستوى لشروط براءات الاختراع ومثال ذلك ابتكارات كل من أديسون وماركوني (الهويدي، 2004).

4. الإبداع التجديدي: ويتمثل هذا المستوى في التحسن أو التطور في الأسس من خلال عملية تعديل المعنى والتي تشمل على مهارات اشتقاق المفاهيم أو المبادئ وتحديدها، مثل اشتقاق نظرية الجاذبية من نظرية نيوتن ثم تطويرها إلى النظرية النسبية (عثمان، 2010).
5. الإبداع الانبثاقي أو الاختراقي: وهو أعلى مستويات الإبداع وأندرها ويعني قدرة الفرد على الوصول إلى نظريات جديدة، أو قوانين عامة، ويترتب عليه ازدهار أو بروز مدارس وحركات بحثية جديدة، كالذي ظهر في أعمال آينشتاين وفرويد في العلوم، وبيكاسو ورايت في الفنون، وفي هذا المستوى نجد مبدأً، أو افتراضاً جديداً ينبثق عند المستوى الأكثر أساسية والأكثر تجديداً (الكناني، 2015).

3.2.2 مراحل عملية الإبداع:

تمر العملية الإبداعية بمجموعة من المراحل المتتالية التي تؤدي إلى صيغة نهائية تعبر عنها في صورة نتاج جديد غير مألوف يفيد المجتمع. وقد حدد المهتمون بالإبداع والباحثون في مجالاته المختلفة أفكاراً متعددةً في مراحل هذه العملية ولكن أكثر هذه الأفكار رواجاً وقبولاً موجودة في أربع مراحل تتمثل في الآتي:

أولاً: مرحلة الإعداد أو التحضير: وتعد مرحلة الإعداد مرحلة مهمة، حيث يتاح فيها للمبدع أن يحصل على المعلومات والمهارات والخبرات التي تمكنه من تناول موضوع الإبداع أو تحديد المشكلة، وقد تبين أن ذوي المستوى المرتفع في الإبداع هم الذين يخصصون جزءاً كبيراً من الوقت الكلي للمرحلة الأولى الخاصة بتحليل المشكلة وفهم عناصرها قبل الشروع في محاولة حلها على عكس ذوي المستوى الأولي في الإبداع الذين منحوا وقتاً أقل لتلك الخطوة (عيسى، 1994).

ثانياً: مرحلة الحضانة: وتأتي هذه المرحلة بعد عدة محاولات يائسة للتوصل إلى حل إبداعي للمشكلة بعد التفكير في كل الاحتمالات الممكنة، ويحاول المبدع

تحويل انتباهه على المشكلة كأنه ينشغل بشيء آخر، وقد تطول فترة احتضان الفكرة سنوات وقد تكون بضع دقائق. إن كثيراً من التفكير يحدث في مستوى ما قبل الوعي أو اللاوعي، وقد يكون العقل غير الواعي هو الأقدر على مسح المعلومات المخزونة وتكوين ارتباطات غير عادية بينها؛ لأنه متحرر من قيود العمل والحياة اليومية التي تجعل العقل الواعي محكوماً بالقنوات المألوفة، ويرى جيلفورد أن هذه المرحلة هي مرحلة من القلق والخوف اللاشعوري والتردد للقيام بالعمل والبحث عن الحلول. أما تورانس فيرى أنها أصعب مراحل العملية الإبداعية وهي من المراحل الخطرة؛ لما يظهر فيها الفرد من تقلبات مزاجية ونفسية (عبد العزيز، 2006).

ثالثاً: مرحلة الإلهام أو الإشراق: وهي الحالة التي تحدث بها الومضة أو الشرارة التي تؤدي إلى فكرة الحل والخروج من المأزق، وهذه الحالة لا يمكن تحديدها مسبقاً فهي تحدث في وقت ما، في مكان ما، لدى الفرد دون سابق إنذار، وربما تلعب الظروف المكانية والزمان والبيئة المحيطة بتحريك هذه الحالة، ووصفها الكثيرون بلحظة الإلهام. ويُميز بين الإشراق والإلهام، حيث أن الإشراق يأتي من مصادر غير معروفة أما الإلهام فيأتي من مثيرات يمكن تتبعها (المعايطة والبواليز، 2007).

رابعاً: مرحلة التحقق: وتمثل آخر مراحل عملية الإبداع، حيث يتم الحصول على النتائج النهائية والمرغوب فيها، ومع ذلك فإن المفكر المبدع يقوم بفحص أو اختبار الفكرة أو الأفكار الإبداعية التي تم التوصل إليها للتحقق من أصالتها وجدتها وفائدتها الحقيقية تمهيداً لتوثيقها ميدانياً (سعادة، 2014).

4.2.2 **صفات الشخص المبدع**:

استأثرت السمات النفسية والخصائص السلوكية للمبدعين باهتمام كبير عند عدد من الباحثين والعلماء في مختلف ميادين علم النفس، ولقد وجدت أدلة وترسخت قناعات تشير إلى أن الأشخاص المبدعين يختلفون عن غيرهم في خصائصهم المعرفية والانفعالية، وأنه لا بد للطلبة بصورة عامة وطلبة قسم اللغة العربية

بصورة خاصة من معرفة تلك الخصائص والسمات الشخصية؛ ليتمكنوا من توظيفها لخدمة تلك السمات وتنميتها لديهم.

ويلاحظ من قراءة الأدب النفسي والتربوي أن الشخص المبدع يتميز بعدد من الخصائص المعرفية والنفسية والشخصية، منها ما هو موضع اتفاق عام، ومنها ما يظهر فيه اختلاف، أو حتى تناقض، ويؤكد العديد من الباحثين في مجال الإبداع أن من الخصائص المميزة للمفكرين المبدعين أنهم يميلون إلى تحمل المسؤولية عن أعمالهم، ويستقبلوا المعلومات دون تحيز، مرنون في تفكيرهم ولا يخافون من المخاطرة، كما يميلون إلى الاعتماد على الذات ولا يرضخون لاستراتيجيات حل المشكلات المألوفة (العتوم وآخرون، 2015).

ومن صفات الشخص المبدع حسن الفهم والاستيعاب وتقديم أفكار جديدة لحل المشكلة وله القدرة على التركيز ومتفتح على الأفكار والتعبير عنها ولديه القدرة على تحرير الأفكار والتعبير عنها، ولديه قيم نظرية وجمالية مرتفعة، ولديه أداء حاذق للفنون التقليدية (حجازي، 2009) .

كما يرى دوفاي (Duffy,1998) أن الفرد الذي يفكر إبداعياً يتميز بأنه:

1. يتعامل مع الأشياء غير المتوقعة.
2. يطبق المعرفة التي يعرفها في الموقف الجديد.
3. يكتشف العلاقات التي تربط بين الأشياء والمعلومات المختلفة.
4. يستعمل المعرفة بطريقة جديدة.
5. يتفاعل مع المتغيرات السريعة.
6. يستطيع الافادة من الأفكار والأدوات المختلفة.
7. يتميز بالمرونة في التفكير.

5.2.2 **قياس الإبداع**:

يعد جيلفورد أول من بدأ قياس الإبداع ثم تلاه عدد من الباحثين أمثال تورانس، ميدنك، جتزلز، جاكسون وكوجان وغيرهم. ويعد كل من جيلفورد وتورانس من الرواد الذين قاموا بقياس التفكير الإبداعي، فاهتم تورانس بنظرية

جليفورد وبنى اختباراته على الأبعاد الثلاثة في التفكير وهي الطلاقـــة، والمرونـــة، والأصالة. وعلى الرغم من ظهور بطاريات أخرى لقياس التفكير الإبـــداعي إلا أن اختبارات تورانس المعتمدة على نظرية جيلفورد تُعد الأكثر شيوعاً في قياس التفكير الإبداعي (علّام، 2000) .

6.2.2 العلاقة بين الإبداع والذكاء:

إن العلاقة بين الإبداع والذكاء كانت محط اهتمام كثير من الباحثين وقد أظهرت نتائج متفاوتة من حيث الإيجاب والسلب. إذ أوضح بيرك (Berk, 1997) أن الإبداع لا يتطلب قدراً عالياً من الذكاء، فهناك كثير من الأفراد المبدعين ممن يتمتعون بذكاء فوق المتوسط فقط ومؤدى هذا إن الإبداع ليس قدرة نظرية موروثة محددة منذ ميلاد الفرد وإنما هو سمة يكتسبها ويتعلمها وتساهم في نموها التربية الجيدة، والمنزل المشجع، والمدرسة التي تستعمل مثل هذه الطرائق ومقدار ما يتمتع به الفرد من سمات كالمثابرة والإصرار والرغبة في ذلك.

ويرى (منسي، 1991) أن التفكير الإبداعي هو فرع من فروع التفكير الإنساني، وهو تفكير نوعي، أي أنه يرتبط بمجالات. فهناك إبداع لفظي، إبداع مصور، إبداع فني، إبداع موسيقي، كذلك فالذكاء تبعاً "لجاردنر" هو ذكاء نوعي في مجالات متعددة أيضاً، وإن المجالات التي يبدع من خلالها الفرد تتأثر بأنواع الذكاء التي يملكها الفرد، فقد وجد "جاردنر" تنويعات واسعة في أنواع القدرة العقلية التي يظهرها المبدعون في مناطق ومجالات مختلفة، كما وصف خمسة أنواع من الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الأفراد المبدعون، وهي:

1. حل مشكلة معينة.
2. وضع خطة عامة للمفهوم.
3. تكوين منتج.
4. تقديم أداء مخطط له.
5. الأداء مقابل مخاطر كبيرة.

وأما (العتوم وآخرون، 2015) فقد ذكروا وجود اتجاهين مختلفين بخصوص العلاقة بين الذكاء والإبداع ويمكن توضيحهما بالآتي:

الإتجاه الأول: الذي يرى أن الإبداع في مجالاته المختلفة مظهر من مظاهر الذكاء العام للفرد ويوضح كذلك أن الإبداع عملية ذهنية مرتبطة بالذكاء وأنها جزء من الذكاء الكلي، بمعنى أنه من لم يكن ذكياً فلن يتمكن من اختراق المألوف وإبداع شيء جديد، أي لن تكون لديه قدرة على الإبداع. ومن الدراسات التي اهتمت بهذا الإتجاه ما قام به نشواتي وآخرون في عام 1985 والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين الإبداع والذكاء.

الإتجاه الثاني: وهذا الاتجاه يرى أن الإبداع ليس هو الذكاء، وإنما يراه قدرتين مختلفتين من أنواع النشاط الذهني للفرد، بمعنى أن الإبداع قضية مختلفة تماماً عن الذكاء. وبحسب هذا الاتجاه فإنه قد نجد طالباً يتمتع بدرجة عالية من الإبداع مقابل درجة ليست مرتفعة على اختبارات الذكاء وبالعكس، ويعزى هذا إلى عدم وجود حرية تعبير، وعدم مناسبة الظروف والفرص من أجل التعبير عن الأفكار الجديدة، وأحياناً عدم توافر الأمن النفسي، وبالتالي فإن العلاقة بين المفهومين تكون ضعيفة. وينظر إلى الذكاء على أنه تفكير تقاربي يتطلب إجابات صحيحة ومحددة، بينما الإبداع تفكير متشعب (تباعدي) يتطلب تقديم حلول نادرة ومتعددة. وتناولت دراسة سليتر في عام 1976 العلاقة بين الإبداع بمكوناته الثلاث " طلاقة، مرونة، أصالة" والذكاء، وأظهرت النتائج بأنها غير دالة إحصائياً.

وقد ذكر جيلفورد المشار إليه في (التل، 2013) إلى أن اختبارات الذكاء غالباً ما تتطلب من المفحوص أن يدلي بجواب محدد وصحيح لسؤال مباشر، وهذا ما يدعو إلى أن تكون اختبارات الذكاء في مصلحة الأفراد ذوي التفكير التقاربي، أما اختبارات الإبداع فتتطلب التعددية في الإجابة والاستقلالية في التفكير، فالتفكير التشعيبي في جوهره تفكير مبدع.

وأشارت بعض التقارير النفسية التي كتبها المبدعون عن أنفسهم أنهم لم يكونوا مرتفعي الذكاء ، كما وأن هناك مجموعة تقارير كُتبت عن الأذكياء بأنهم ليسوا جميعاً مبدعين وتقارير أخرى إلى أن كثيراً من الأشخاص المتقدمين في

دراستهم أو الذين حققوا نجاحاً أكاديمياً مرتفعاً لا يتبعون طريقة مبدعة في تفكيـــرهم (عويس، 2003).

يرى الباحث أن الإبداع والذكاء قدرتان مختلفتان إذ ليس كل مبدع ممكـــن أن يتمتع بذكاء عالٍ، وكذلك ليس كل ذكي مبدع؛ وذلك لكون طرق الكشف عن الإبداع تختلف عن طرق الكشف عن الذكاء.

7.2.2 **إبداع أم ابتكار**:

اتسعت دائرة البحوث والدراسات في الأدبيات التربوية لتتناول مفهوم الإبداع والابتكار. حيث يرى بعض الباحثين أنهما مصـــطلحان مترادفـــان فـــي دلالتيهمـــا اللغوية، إذ يدوران حول معنىً واحد يضم الجِدة والبداعة وإنشاء الشيء على غيـــر مثال سابق. في حين يرى آخرون أن هناك ثمة فرق بينهما، فنلاحظ أن قسماً مـــن الباحثين يستعمل كلمة الإبداع على أنه ابتكار ونتاج فكري جديد (السلمان، 2009).

وهذا ما أكده (القيسي، 2010، 25) "بأن مفهـــوم الإبـــداع مســـاو لمفهـــوم الابتكار، ويبين بعض الباحثين أن الإبداع في اللغة مصدر الفعل أبدع بمعنى اخترع أو ابتكر".

أما (العياصرة، 2011) فيرى أن الابتكار إنتاج جديد لا يتصـــف بالجمـــال بدرجة كبيرة كما هو الحال في مجال العلوم المختلفة إذ لا يهتم المبتكرون بالجمـــال بقدر فائدة المنتج فكل من يأتي بشيء جديد قبل الآخرين فهو مبتكر.

بينما كان الإبداع عند (الغامدي، 2003) هو الاهتمام بإيجاد الجديد بشرط أن يتصف بالجمال كما هو الحال في الفنون التشكيلية، فكل أداء جميل ومتقن ممكن أن نقول عنه إبداع.

ويشير (الكيلاني، 2009) إلى أن الابتكار هو إنتاج أي شيء جديد من حـــل مشكلة، والجدة هنا أمر نسبي، فما يعد جديداً بالنسبة إلى الفرد قد يكون معروفاً لدى الآخرين، وأما الإبداع فهو حالة خاصة من الابتكار وذلك حين يكون الشي ء الجديد جديداً على الفرد وغيره.

ويتفق الباحث مع الآراء التي تجعل الإبداع حالة خاصة من الابتكار، وذلك حينما يكون الشيء الجديد جديداً على الفرد وغيره، إذ العبرة بوجود السمات العقلية التي تؤهل صاحبها للإتيان بالشيء الجديد والجميل، وهي خاصية موجودة عند كل الطلبة ولكن بدرجات متفاوتة إذ تزداد عند بعضهم وتنخفض عند بعضهم الآخر.

8.2.2 العلاقة بين الإبداع والتفكير الإبداعي:

يُعرّف الإبداع: بأنه نمط من أنماط السلوك، ويشمل القدرة على الاختراع والتصميم والاستنباط والتأليف والتخطيط، وإن الأشخاص الذين يظهرون مثل هذه الأنواع من السلوك بدرجة عالية هم الذين يوصفون بالمبدعين. والإبداع عملية تحسس بالمشكلات، وإدراك الخلل والنقص الموجود فيها وفي المعلومات المتعلقة بها، والبحث عن الحلول والبدائل، واختبارها، وتعديلها ثم التوصل إلى النتائج لإعلانها. ومن الملاحظ أن التفكير الإبداعي يرتبط بالإبداع الذي يصف الناتج، بينما نجد أن التفكير الإبداعي عبارة عن العمليات نفسها. لكونه أحد أنماط التفكير الذي يزود المجتمع بالأفكار التي يحتاجها ويتطلع إليها بهدف الانتقال من الحالة التقليدية للحالة المعاصرة والتحديث، والاتفاق على معايير المجتمع الحديثة. ويرى الكثير من الباحثين أن مهارات التفكير الإبداعي يمكن أن تصقل بالتدريب والممارسة والتعليم، وعن طريق تهيئة الفرص والمواقف المثيرة للتفكير، والتي تدفع التلميذ إلى أن يشغل ذهنه حولها لفهمها، أو الإتيان بحل مبدع إزائها. ويمكن التدريب على التفكير الإبداعي عبر تشغيل الذهن بطريقة أسرع من المعتاد، وإشغال الذهن بهدف إبداع حل لمشكلة ما، أو الوصول إلى اكتشاف جديد، والنظر إلى الأشياء المتعارف عليها نظرة جديدة غير مألوفة، وإبداع أفكار جديدة ومتنوعة، ومعالجة الأمور بطريقة أكثر مرونة، وتقليب الفكرة من جميع جوانبها ودعمها بمعلومات إضافية موثوق بصحتها، وإطلاق الأفكار العديدة المتعلقة بالفكرة الواحدة، واللجوء إلى التجريب العملي للتأكد من سلامة النتائج (الحريري، 2010) .

وإذا كان الإبداع يعني إيجاد شيءٍ مألوف من شيء غير مألوف وتحويل المألوف إلى شيء غير مألوف كما ترى (قطامي، 2004).

فإن التفكير الإبداعي نشاط ذهني استثاري ينطلق من وجود مشكلة، أو موقف مثير يجذب الانتباه، وهذا النشاط ثابت ينقل صاحبه من موقع لآخر ومن حل لآخر إلى ضده دون الحاجة للسير بشكل روتيني، والتغيير هو أسلوبه وهدفه كما يراه (الخليلي، 2005) .

والإبداع في مجال التعليم يقابله التفكير التفريقي التباعدي الذي يستند إلى نوعية الناتج وأصالته ويعني أن الفرد ينطلق في إجابته إلى تعدد الإجابات، ويكون في مواجهة التفكير التجميعي التقاربي الذي يستند إلى إجابة واحدة، والذي يعتمد على الذاكرة (العياصرة،2013).

ويتضح أن هناك علاقة طردية بين الإبداع والتفكير الإبداعي، فالإبداع منتج في حين أن التفكير الإبداعي عملية، وبقدر ما تكون براعة العملية يكون للمنتج تميزه وأثره، فالعلاقة بينهما هي علاقة الشيء بأصله أو علاقة البداية بالنهاية.

9.2.2 **التفكير الإبداعي _ مفهومه، أهدافه، ومهاراته:**

يعد التفكير الإبداعي من المصطلحات التي قُدمت لها تعريفات عدة في الأدب التربوي والتي أوردها المهتمون والمتخصصون في ميدان التربية وعلم النفس و منها:

ما عرفه هورولد (Horold, 1974, 345) أنه: "إنتاج أفكار غير مألوفة تتسم بالأصالة".

وعرفه (منسي، 1991) أنه: قدرة الفرد العقلية على التفكير الحر الذي يتمكن من خلاله اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة لإعادة صياغة عناصر الخبرة في أنماط جديدة عبر تقديم أكبر عدد ممكن من البدائل لإعادة صياغة هذه الخبرة بأساليب جديدة ومتنوعة وملائمة للموقف الذي يواجهه الفرد، بحيث تتميز هذه الأنماط الناتجة بالحداثة بالنسبة للفرد نفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه، ويمكن التدريب على هذه القدرة وتنميتها.

ويعرفه كل من (الزعبي وعاشور، 2008) أنه: نشاط عقلي ينتج عنه حلول وأفكار تخرج على المألوف بالنسبة لما هو معروف والتي يمكن تنميتها وقياسها عبر

البرنامج التدريسي الذي تم بناؤه لهذه الغاية والمتضمن قدرة الطلبة على تقديم إنتاج فني يتميز بالأصالة والطلاقة والمرونة.

وأما (مجيد، 2008، 202) فقد عرفت التفكير الإبداعي أنه: "عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها، بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد، يحقق حلاً أصيلاً للمشكلة، بما يخدم المتعلم نفسه أو مجتمعه".

وعرفه (الكيلاني، 2009، 93) على أنه: "نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة مسبقاً".

إذاً فالتفكير الإبداعي كما يراه (رزوقي وعبد الكريم، 2015) هو ذلك النوع من التفكير الذي يتسم بحساسية فائقة لإدراك المشكلات وبقدرة كبيرة، وتحليلها وتقسيمها وإدراك نواحي النقص فيها، كما لصاحب هذا النوع من التفكير قدرة كبيرة على إنتاج الأفكار التي تتسم بالتميز والتفرد والجدة، كما يتميز بالسهولة في إنتاج عدد كبير من الأفكار في وقت قصير مع المرونة بالتحول من فكرة لأخرى، ويتسم صاحب هذا النوع من التفكير بقدرة كبيرة على التحليل والتصوير والانتشار والتركيب والبناء وإيجاد علاقات جديدة وتفسيرات متميزة بفهم الواقع والتعبير عنه وتغييره إلى الأفضل وتكوين نتائج خلاقة وليست معطاة.

وعند تحليل الباحث للتعريفات السابقة للتفكير الإبداعي تبين له الاتي:

1. يعد التفكير الإبداعي أسلوباً لحل المشكلات.
2. إنتاج أشياء جديدة وهادفة.
3. عملية التفكير الإبداعي تنتهي إلى نتاجات غير معروفة مسبقاً.
4. يعد التفكير الإبداعي نشاطاً عقلياً مركباً.
5. يضم مكونات أساسية وهي الطلاقة، والمرونة، والأصالة، لا يمكن أن يتم من دونها.
6. يتميز بالشمولية والتعقيد.
7. يحتوي على عناصر معرفية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة.
8. يركز في النواتج الأصيلة والمرنة.

9. يؤديه الطالب عندما يحتاج إلى حلول غير مألوفة لمشكلة معينة.

10.2.2أهداف تعليم التفكير الإبداعي:

وضعت (قطامي، 2004) مجموعة من الأهداف الخاصة بتعليم التفكير الإبداعي ومنها:

1. معالجة القضية من وجوه متعددة.
2. زيادة فاعلية الطلبة في معالجة ما يقدم لهم من مواقف وخبرات.
3. زيادة كفاءة العمل الذهني لدى الطلبة في معالجة المواقف.
4. تفعيل دور المدرسة، ودور الخبرات الصفِّية التعليمية.
5. تسارع الطلبة على تطوير اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والخبرات الصفِّية.
6. زيادة حيوية ونشاط الطلبة في تنظيم المواقف أو التخطيط لها

11.2.2 مهارات التفكير الإبداعي:

تناول كثير من الباحثين التربويين مهارات التفكير الإبداعي بالبحث والتمحيص، وذلك عن طريق إجراء المئات من الدراسات التربوية والتجريبية؛ من أجل بيان أهميتها وأثرها ليس على العملية التعليمية فحسب بل وأيضاً على المتعلم ذاته بالدرجة الأساس لذلك يتفق معظم الباحثين والدارسين في مجال الإبداع والتفكير الإبداعي على أنه يشتمل على ثلاثة عناصر أو ثلاث مهارات رئيسية هي: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) وذلك بحسب مقياس تورانس للتفكير الإبداعي فضلاً عن مهارتين فرعيتين هما الحساسية للمشكلات والافاضة. (العتوم وآخرون، 2015؛ دناوي، 2008؛ قارة والصافي، 2011)

ويرى (رزوقي وعبد الكريم، 2015) أن التفكير الإبداعي كغيره من أنواع التفكير له مكونات ومهارات ينفرد بها عن غيره من أنواع التفكير، ويكاد يتفق التربويون على تصنيف مكونات الإبداع بل يذهب بعضهم إلى تسميتها مهارات التفكير الإبداعي وهي كالآتي:

أولاً– مهارة الطلاقة:

عرفتها (حسن وشلال، 2013) بأنها: قدرة الفرد على توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات، أو الأفكار، أو التصورات، أو المشكلات، أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير، والسرعة والسهولة في توليدها ضمن مدة زمنية محددة، وهي في الأصل عملية تذكر واستظهار اختيارية لمعلومات، أو خبرات، أو مفاهيم مخزونة في البناء المعرفي سبق تعلمها.

وتشير مهارة الطلاقة إلى مجموعة من الاستجابات الخاصة بكمية الأفكار التي يمكن إنتاجها في وقت معين مع سرعة وسهولة توليد الأفكار (صوافطة، 2008).

وتلعب الطلاقة دوراً مهماً في معظم صور التفكير ولاسيَّما التفكير الإبداعي. ويرى (عثمان، 1978) أن تفصيل الطلاقة إلى جزئياتها تشتمل على طلاقة الأشكال البصرية والتي تتصل بالتفكير الإبداعي في الفنون التشكيلية، وطلاقة الأشكال السمعية المتصلة بالموسيقى، وطلاقة الرموز وتتصل بالتأليف الأدبي في الشعر والسجع، وطلاقة المعاني والأفكار وترتبط علاقتها بالإبداع الأدبي والعلمي، وأخيراً الطلاقة العامة ولها علاقة بالمهن والأعمال والبيع والإعلان والدعاية والخَطابة والتدريس.

وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة عن طريق التحليل العاملي للقدرات العقلية، وفي ما يأتي تفصيل لهذه الأنواع:

1- **الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات**: وهي قدرة الفرد على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتوافر فيها شروط معينة في بنائها وتركيبها في اللغة المنطوقة، وتظهر على شكل قدرة إنتاج أكبر عدد من الكلمات التي تحتوي على حروف معينة، أو مجموعة من الحروف، أو النهايات المتشابهة وتوجد هذه القدرة على وجه الخصوص لدى الأفراد المبدعين في مجالات العلوم الإنسانية والفنون (معوض، 1995).

2- **طلاقة المعاني أو طلاقة الأفكار**: وتشير إلى قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد من التعبيرات والأفكار التي تنتمي إلى نوع معين في زمن محدد بغض النظر عن

نوعية الاستجابة وجودتها. وتعد الطلاقة الفكرية من السمات عالية القيمة في مجالات الفنون والآداب، وتدل على القدرة في إنتاج الأفكار لمقابلة متطلبات معينة ويتم الكشف عنها باستخدام اختبارات تتطلب من المفحوص القيام بنشاطات معينة (القذافي، 2000).

3- **طلاقة الأشكال**: وتعني قدرة الفرد على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفصيلات والتعديلات عند الاستجابة لمثير وصفي أو بصري، مثلاً: كون ما تستطيع من الأشكال أو الأشياء باستعمال الدوائر المغلقة أو الخطوط المتوازية (أبو جادوا ونوفل، 2013).

4 – **الطلاقة التعبيرية**: وتتمثل في القدرة على التعبير عن الأفكار وصياغتها بسرعة وسهولة، أو إصدار أفكار متعددة في موقف محدد شريطة أن تتصف هذه الأفكار بالثراء، أو التنوع، أو الغزارة، أو الندرة مثلاً: اكتب أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لموضوع القصة (حسن وشلال، 2013).

5- **طلاقة التداعي**:وتظهر في قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد من الأفكار، ولابد أن تتوافر فيها خصائص معينة من حيث المعنى (عبد الحليم، 1996).

ثانياً - مهارة المرونة:

وهي قدرة عقلية على رؤية الأشياء من خلال مناطق، أو زوايا مختلفة، لعمل تلك الأشياء باستخدام استراتيجيات متنوعة، وإنتاج عدد متنوع ومختلف من الأفكار، أو الاستجابات والتحول من نوع معين من التفكير إلى آخر(نوفل وسعيفان، 2010).

وتعرّف ايضاً بأنها: قدرة الفرد على تغيير الحالة الفعلية بتغيير الموقف. والمرونة عكس الجمود الذهني الذي يتجه الشخص بمقتضاه إلى تبني أنماط فكرية معينة يواجه الفرد من خلالها المواقف المتنوعة (منسي، 1991).

وتتخذ المرونة مظهرين هما:

أولاً – المرونة التلقائية: وتتضمن في معناها قدرة الفرد على إصدار أكبر عدد ممكن من الأفكار التي ترتبط بمشكلة معينة أو موقف مثير، ويعطي المبدع تلقائياً هذه الاستجابات حينما يتجه نحو إصدار أفكار متعددة ومتنوعة في مجالات متعددة ومختلفة (العفون وعبد الصاحب، 2012).

ويمكن تعريفها بأنها: القدرة على سرعة إعطاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات المختلفة والمتنوعة التي يمكن أن ترتبط بموقف معين يحدده الاختبار، وتتسم تلك الاستجابات بالتنوع والتلقائية (رزوقي، وعبدالكريم، 2015).

ثانياً – المرونة التكيفية: هي قدرة الفرد على تعديل سلوكه للتوصل إلى حل مشكلة محددة، أو مواجهة لأي موقف في ضوء التغذية الراجعة التي يتلقاها من ذلك الموقف، وتعتمد على الخصائص الكيفية للاستجابات (عبد العزيز،2006).

ويعرفها سعادة (2014) بأنها: تشير إلى قدرة الفرد على تغيير الاتجاه الذهني في مواجهة المشكلات المتغيرة ووضع الحلول المناسبة، وبذلك يكون قد تكيف الطالب مع أوضاع المشكلة ومع الصور التي تأخذها، أو تظهر بها هذه المشكلة .

وتقاس درجة المرونة بعدد الأفكار البديلة التي يقدمها الفرد، أو المواقف والاستعمالات المتعددة، أو الاستجابات، أو المداخل التي ينتجها الفرد في زمن محدد، لموقف معين (عريان، 1995).

ثالثاً – مهارة الأصالة: يعرفها (رزوقي وعبد الكريم، 2015) بأنها: قدرة الفرد على إنتاج أفكار جديدة، أي التوصل إلى أفكار تتصف بالجدة والتفرد والأصالة، وتُعدُّ أصيلة إذا كانت قليلة التكرار داخل المجموعة التي ينتمي لها الفرد.

ويرى (سعادة، 2014) أن الأصالة هي: تلك المهارة التي تستعمل من أجل التفكير بطرق جديدة واستجابات غير مألوفة، أو فريدة من نوعها تتسم بالجدة.

وتتمثل الأصالة بقدرتها على إنتاج الأفكار الماهرة غير الشائعة، وحل المشكلات بطرق غير متوقعة، واستعمال الأشياء والمواقف بأساليب غير عادية. فالمبدع الأصيل بهذا المعنى لا يكرر أفكار الأفراد المحيطين به وحلولهم التقليدية التي يقدمونها للمشكلات، فهي بذلك تتضمن الإنفراد والتجدد في الأفكار التي تنبع من ذات الإنسان (إبراهيم، 1987؛ شهاب، 2000).

وتقاس درجة الأصالة بمدى قدرة الفرد على ذكر إجابات وأفكار غير شائعة في المجموعة التي ينتمي إليها، وكلما كانت نادرة التكرار إحصائياً زادت درجة أصالتها والعكس صحيح بمعنى أنه كلما زاد التكرار الإحصائي للفكرة قلت درجة أصالتها(خير الله، 1990).

12.2.2.العلاقة بين مكونات التفكير الإبداعي

بيّن (عبد الستار، 1979) المشار اليه في (الزيات، 2009) العلاقة بين مكونات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) من حيث الاتفاق والاختلاف كالآتي:

1- إن الطلاقة الإبداعية تقف عند مستوى كم من الأفكار دون النظر إلى نوعيتها.
2- إن الأصالة لا تقف عند مستوى كم من الأفكار فقط ولكن تتعدى هذا المستوى إلى نوعية هذه الأفكار من حيث الجدة وعدم الشيوع والنفور من الامتثال.
3- إن المرونة والأصالة تتفقان على تنوع الأفكار، ولكن المرونة تمثل حالة خروج من النوع الذاتي العقلي للفرد، أما الأصالة فتمثل حالة خروج من النوع الخارجي الاجتماعي أي الابتعاد عما يفعله الناس عقلياً.
4- يجب التفريق بين الأصالة والطلاقة، ففي حالة طلب تقديم فكرة غير مطروحة أو مألوفة، فإن ذلك يدل على الأصالة، أما إذا كانت الفكرة في عداد الأفكار المعروفة، فتُعدُّ نوعاً من أنواع الطلاقة الفكرية (المشرفي، 2003).

13.2.2تنمية التفكير الإبداعي:

أورد (الكبيسي، 2007) بأن علماء النفس متفقون على امتلاك كل الأفراد الأسوياء مهارات إبداعية لكنهم يختلفون في مستوى امتلاكهم لها، وإذا ما أريد تنمية تلك القدرات وجب تهيئة بيئة فصلية محفزة للإبداع، يشعر الطلبة فيها بأمان نفسي أي أن أفكارهم ومقترحاتهم وحلولهم التي يعرضونها غير مهددة بالنقد والسخرية كما يجب تقبل أسئلة الطلبة والعمل على تعزيزها. وعلى المدرس اتباع الإجراءات الآتية:

1. العمل على إثارة الخيال الخصب عند الطلبة وذلك بإبراز ظواهر وأحداث يمكن لدارس المرحلة الثانوية إثارة خيال خصب حولها، وهذا الخيال يجعل عقل الطلبة يعمل بحرية لإيجاد تفاعلات جديدة.
2. إرجاء الحكم فلا يقوم المدرس بالحكم على المخرجات (استجابات الطلاب) مباشرة بل يرجئ ذلك لمدة أخرى.

3. يساعد الطلبة على أن يكونوا حساسين للمشكلات (المعرفية، والاجتماعية، والشخصية) فأول مرتكز لعملية التفكير الإبداعي هو الحساسية للمشكلات.
4. على المدرس أن ينمي الفضول عند الطلبة والفضول هنا يعني الميل لمعرفة الأشياء.
5. التحدي: ينبغي على المدرس أن يبني جانب التحدي عند الطلبة في مواجهة المشكلات.
6. الشكوكية: على المدرس أن يعرف بأن الإبداع يسير في خط لا منتهي، وعلى الطلبة أن يشكوا في الحلول.
7. يجب عرض مشكلات واقعية من داخل المجتمع وتمس حياة الفرد على أن تكون المشكلة محددة وليست عامة.

ويشير (الطيطي، 2001) إلى بعض الأساليب التي يجب على الطلاب اتباعها لتنمية التفكير الإبداعي وهي:

1. إتباع الأسلوب العلمي في طريقة البحث والتنقيب والتجربة؛ لكي يصل إلى الحقيقة وعدم التسليم بها، وحفظها كما وردت.
2. في الاعتماد على الأعمال المخبرية، والأصول العلمية، والمراجع والمصادر الموثوقة، وتنفيذ النشاطات ذات العلاقة بها؛ ليستطيع الإجابة عن كل التساؤلات التي تحضره في أثناء التعلم.
3. الاهتمام بكيف نُعلِّم الطالب؟ كيف يتعلم أكثر من الاهتمام بالكم في المادة التعليمية؟ وهذا يتضح بالأسلوب الذي تعرض فيه المادة.
4. ضرورة قيام الطالب بنشاطات التعلم الذاتي مستفيداً من التسهيلات المتوافرة في بيئة التعلم.
5. القيام بنشاطات تعليمية ميدانية؛ لجمع المعلومات، واستعمال التجريب الميداني وبحثه، واستنتاج مادة هدف التعلم المخطط.
6. توظيف فاعل لحلقات المناقشة عبر التعلم التعاوني، وعرض ما توصلت إليه مجموعات العمل.

7. استعمال أسلوب الاستقصاء في توليد المعرفة، واستعمالها وظيفياً؛ لتوليد معلومات أخرى ذات معنى عند الطالب.

ويرى (شواهين وبدندي وبدندي، 2009) أن التفكير الإبداعي يساهم في تحقيق الأهداف الآتية للطلبة:

1- زيادة وعيهم بما يدور حولهم.
2- معالجة القضايا من وجوه متعددة.
3- زيادة فاعلية الطلبة في معالجة ما يقدم لهم من خبرات.
4- زيادة كفاءة العمل الذهني لدى الطلبة في معالجة الموقف.
5- زيادة حيوية ونشاط الطلبة في تنظيم المواقف، أو التخطيط لها.

وأشار (قطامي وقطامي، 2001) إلى أهداف أخرى لتعليم الإبـــداع تجعـــل الطالب:

1- واثقا من قدرته على أن يكون مبدعا بإرادته.
2- ذا دافعية عالية؛ ليكون مفكراً إبداعياً.
3- أكثر وعياً بالمشكلات من حوله، وأكثر قدرة على مواجهتها بالحلول الإبداعية.
4- متحرراً من الجمود في التفكير، ومن السير في الاتجاه الواحد والنظرة الواحدة في التعامل مع القضية أو المشكلة.

14.2.2 **معيقات التفكير الإبداعي**:

تتأثر عملية التفكير الإبداعي إلى حد كبير بالمحيط والبيئة التي يعيش فيها الفرد، فتتأثر بالقيم والمعتقدات، والعادات والتقاليد، وكل ما يتصل بالتراث الثقافي للمجتمع. وتختلف بعض المجتمعات في بنائِها وثقافتها ومعتقداتها عن بعضها الآخر، لكون الجانب الاجتماعي يشكل أساساً لكل عمل خلّاق، فهنالك مجتمعات تشجع الاستقلالية والاعتماد على الذات، وتشجع روح التطور والتقدم وتهيء التربة الخصبة للمبدعين من دون أي قيود أو تحفظ. في حين أن نوعاً من المجتمعات تعمل على انتكاسة وإعاقة التفكير الإبداعي، ولا تشجع الاستقلالية، بل تأخذ بمبدأ التبعية

الكاملة أو الجزئية، وتعمد إلى كبت القدرات الإنسانية التي تسعى إلى التقدم والتطور وتقييدها (الطيطي، 2007).

ومما لاشك فيه أن عظمة الظاهرة الإبداعية وقوة تأثير نواتجها في توجيه مسيرة تطور الحضارات البشرية ارتقت بالمجتمعات، وأن المصادر الإبداعية المتمثلة في المبدعين والعباقرة والعقول الفذة المتميزة هي أحوج ما تكون للرعاية والاهتمام. فمن السهل أن يتم وأد الإبداع في مهده وأن تُكبت الطاقات الإبداعية في مكانها. والمجتمع الإنساني مسؤول عن رعاية الطاقات الإبداعية الواعدة والعمل على اكتشافها وتوجيهها وتوفير أشكال متقدمة من الحماية تتمثل في تطبيق الديمقراطية والحرية، وعدم وضع حواجز ومثبطات، وتطوير أساليب تربوية تساعد على خلق أجواء داعمة لاحتضان المواهب الإبداعية (دناوي، 2008).

وهناك محددات ومعوقات وعقبات كثيرة تحول دون تنمية التفكير الإبداعي، أو الوصول بالعملية الإبداعية إلى نتاجات أصيلة، وذات قيمة عالية، ومن هذه المعوقات:

1. **معوقات ثقافية اجتماعية أسرية**: وتتمثل فيما موجود في البيئة الاجتماعية من عادات وتقاليد وقيم ترفض الأفكار الإبداعية قبل تطبيقها، وعدم تعزيز العمل المبدع كالعادات الموروثة في القبيلة(رزوقي وعبد الكريم، 2015).

ونلاحظ أن عدداً من المبدعين زادوا من إبداعاتهم عندما تلقوا حوافز، أو تشجيعات متنوعة من رؤسائهم، أو من المجتمع، وكم من مبدعين أحبطوا وتراجعوا عن إبداعاتهم في ضوء الإهمال المتعمد، وعدم دعم أعمالهم الإبداعية مادياً ومعنوياً (سعادة، 2014).

ومن المعوقات تدني مستوى الأسرة اقتصادياً، والأمية الاجتماعية، وضعف الاهتمام بالأبناء؛ نتيجة تخلف ثقافة الأسرة فضلاً عن تسلط الآباء الذين يقتلون روح الإبداع (محمود، 2006).

2. **معوقات بيئية**: وهي معوقات موجودة في الطبيعة المحيطة بالفرد مثل الضوضاء وعدم وجود المكان المناسب، واكتظاظ المكان، وعدم تأييد الزملاء

للأفكار المثارة، ووجود رئيس عمل دكتاتور لا يقدر الأفكار المبدعة، وعدم وجود الدعم المادي اللازم لإتمام المشروع المبدع (المعايطة والبواليز، 2007).

3. **معوقات فكرية**: وتتجلى في استعمال الفرد أفكاراً غير مرنة، أو غير صحيحة، أو ناقصة، أو تحديد الأفكار المطلوبة بعمر وزمن محددين، وهذه من أكبر المعيقات، إذ أن الإبداع لا يحدد بعمر وزمن، ومن المعيقات الفكرية أيضاً، التفكير اللفظي بمسألة يكون حلها عن طريق معادلات رياضية (السرور، 2002).
4. **معوقات إدراكية وبصرية**: تتمثل في استعمال بعض الأفراد حاسة واحدة في التفكير كرؤية الشخص من جانب واحد الأمور التي تهمه وإهمال باقي الجوانب، وعدم استعمال جميع المدخلات الحسية. كما أن عدم قدرة الفرد على إيصال الأفكار للآخرين واستعمال أساليب تفكير غير مناسبة وعدم صحة المعلومات واستعمال أفكار غير مرنة والنظرة النمطية للأمور والميل بالنظر إلى المشكلة من زاوية واحدة كلها معوقات للإبداع (عبد العزيز، 2006).
5. **معوقات تعبيرية**: تتجلى في عدم القدرة على إيصال الأفكار للآخرين ومن أمثلتها: إحساس الفرد بالفشل والإحباط؛ نتيجة عدم استطاعته على التواصل مع لغة أجنبية معينة عند محاولته استعمالها، وكذلك فشل العامل، واصابته بالإحباط؛ بسبب تعطل آلته، وبالتالي يُجبر على تنفيذ العمل يدوياً (المعايطة، والبواليز،2007).
6. **معوقات الوقت** (الحقبة التاريخية): إنجازات إبداعية لم تقدر في أثناء قيام أصحابها بها وإنما قدرها لهم بعد مماتهم والزمن هنا له دور في التأثير في كمية الإبداع ونوعه (السرور،2002).

15.2.2التفكير الإبداعي واللغة العربية:

إن اللغة العربية لغة حية عنيت بالقران الكريم ومما لا شك فيه أن القران هو كتاب اللغة العربية الأول في سمو المعاني، وأصالة الأفكار، وقوة التعبير والأسلوب، وما تحمله آياته من دلالات علمية تتطلب شيئاً من الجهد العقلي ولفت

الفكر والتنبه؛ لأنها لغة تبحث في ألفاظ مقصودة، وتعتمد على التعليل المنطقي والملاحظة، وتحتاج إلى تفسير المعاني، والوقوف على كل جملة ومفردة، وإيضاح ما تنطوي عليها من أفكار. واللغة تؤدي دوراً مهماً في حياة الأمم؛ لكونها توثق الأفكار المثارة وتنقلها من جيل سابق إلى آخر لاحق؛ لكي تستمر الحضارة وتتطور وتندفع عجلة التقدم المعرفي. فاللغة هي التي تعكس الصورة المشرقة لحياة الأمة. وتتكون كل لغة من عناصر وفروع وتتحكم بذلك طبيعة اللغة ومدى سموها ورقيها. ولغتنا العربية من أرقى اللغات المتداولة؛ لتنوع فروعها وما اشتملت عليه من نحو وصرف وبلاغة وصوت ودلالة ومعان وبديع وبلاغة وأدب إضافة إلى مهارات القراءة والكتابة والتعبير والمطالعة والخط.

ولما كانت اللغة العربية من اللغات التي تتعدد فروعها وجب على طلبة قسم اللغة العربية في المرحلة الجامعية أن تتمثل فيهم مهارات التفكير المتكاملة من ضبط المعلومة ودقتها وأن يكون متحققاً من الخطأ؛ لكي يتمكن من تحقيق الهدف العام من تدريسها بعد تخرجه، ويتمثل بتمكين طلبة قسم اللغة العربية من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وتنمية الذوق الأدبي لديهم، وصحة الكتابة والتعبير وجودة الخط والنطق السليم لحروف اللغة العربية، مما يعني تمكن الطلبة من فهم خطاب الله تعالى وتشريعاته (السرحان، 1989).

كما ويعدُّ الخيال الإبداعي الذي يقوم به الأدباء، أحد أجزاء التفكير الإبداعي، إذ إنَّ التفكير الإبداعي لا يقتصر على فئة من العلماء دون أخرى، فعلماء العلوم والرياضيات وغيرهم يعطوننا حقائق ونظريات ومعلومات ومعارف علمية، بينما يكون إبداع الأدباء في تصوير معان تتصل بالحياة العاطفية والانفعالية، فالإبداع يتحقق عند إيجاد الأديب روابط لعلاقات عاطفية بين الأفراد الآخرين تشبه حالته حينما أنتج فنه الإبداعي (الجبوري، 2004).

والأدب الإبداعي لا يقتصر تأثيره في المفردة؛ بل يتجاوز شَرْطَي الصحة والإفهام إلى التأثير في القارئ وحمله على التعاطف مع المنشئ؛ ليعيش في تجربته، ويحس إحساسه، وإن للأدب الإبداعي عدة أنماط، فقد يكون قصيدة شعرية، أو قصة أدبية، أو مقالة وجدانية مؤثرة. وإن أبرز ما يميز الأدب الإبداعي وجود عنصرين

مهمين فيه هما: (العاطفة والأصالة) فالعاطفة هي عمود الأدب الإبـــداعي الباعـــث عليه، فإذا لم تُخلق في نفس المنشئ عاطفة ما، أو يتحرك في قلبه شعور معين، لـــن يندفع للتعبير ولن ينشط للإفصاح والإبداع، وأن توافر عنصر العاطفـــة فـــي الأدب الإبداعي يؤدي إلى استعمال اللغة الفتية التي تعتمد على الخيال والعناصر البلاغيـــة المعروفة من تشبيه وكناية واستعارة ومجاز، أما الأصالة الإبداعية في اللغة العربية فنعني بها أن يكون النص متميزاً لم يسبق إليه قائله ويحمل طابع صاحبه، أو يختلف بما له من خصائص لغوية أسلوبية عن الأدباء الآخرين (الدليمي والدليمي، 1999).

والأدب يوسع نظرة الناشئة للحياة فتنمو القدرة الإبداعية في نفوسهم، ويتوسع خيالهم الأدبي؛ لأن احتكاك الطلبة بالأدب شعراً ونثراً، والتفاعل معه، وفهمه، ونقده، وتذوقه، يصقل الذوق ويسمو بالمشاعر وينمي الشعور بالجمال (الدليمي والـــوائلي، 2005).

فالإبداع في اللغة العربية يرتبط بقدرة الأديب على مدِّ خياله الأدبي وقدرته على صياغة الأفكار وانتقاء المعاني السهلة وتحسس ما خفي من جمال وإبراز ذلك المخفي من الصورة، فما ينقله الأديب ليس تكراراً لأفكار الاخرين بقدر ما هو كتابة المألوف بشكل غير مألوف عبر أسلوبه في تصوير الشيء ويكون في الوقت نفسه واعياً فيما يكتب ويحلل ويقارن ويركب الأفكار بشكل ممتع.

3.2 **الدراسات السابقة**:

تناول الباحث في المحور الثاني من هذا الفصل عرضاً وتحلـــيلاً للدراســـات ذات الصلة التي تمكن الباحث من الوصول وهي كالآتي:

دراسة شو-كونج (Chu-Quang, 1981) والموسومة بـــ(التفكير الإبداعي للذكور والإناث لدى طلبة مرحلة البكالوريوس الفيتنامية، والفلبينية، والامريكية مـــن أصل أوربي) تألفت عينة الدراسة من (30) فرداً فـــي كـــل مجموعـــة (15طالبـــاً و15طالبةً) أي (90) طالباً وطالبةً ككل، وقام الباحث باستعمال اختبـــار تـــورانس للتفكير الإبداعي اللفظي الصورة (أ)،وهدفت الدراسة إلى معرفة مســـتوى التفكيـــر الإبداعي لدى طلبة مرحلة البكالوريوس لثلاث مجموعات عرقيـــة، فـــي الولايـــات

المتحدة الأمريكية، ومعرفة مستوى التفكير لدى الذكور والإناث في كل مجموعة من المجموعات الثلاث، ومعرفة درجات جميع الطلبة المختبرين في اختبار تورانس. وأظهرت نتائج الدراسة أن علامات الطلبة الفلبينيين أعلى في الطلاقة الشكلية من علامات الطلبة الفيتناميين، وقد كانت علامات الإناث في الطلاقة الشكلية أعلى منها عند الذكور، وكانت علامات الأمريكيين أعلى في المرونة الشكلية من علامات الطلبة الفيتناميين، وأعلى في التفاصيل الشكلية من علامات كل من الطلبة الفلبينيين والفيتناميين، وكانت علامات الطلبة الذكور أعلى من علامات الطالبات في الأصالة.

دراسة (التميمي، 2006) والموسومة بـ(مستوى التفكير الإبداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية/ ابن رشد)أجريت الدراسة على عينة مؤلفة من (50) طالباً وطالبة، بواقع (30) طالباً و(20) طالبةً من طلبة كلية التربية في العراق، ولتحقيق هدف الدراسة اختار الباحث المنهج الوصفي، واعتمد الباحث في قياس التفكير الإبداعي على مقياس خير الله (1990) والمأخوذ من أحدى بطاريات تورانس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ (أ) وبعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى أن التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية/ ابن رشد (المرحلة الرابعة) كان بتقدير جيد، وكانت العلاقة إيجابية بدرجة عالية.

دراسة (الصايل، 2007) والموسومة بـ(مستوى التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس منطقة الرياض وعلاقته باتجاهاتهن العلمية) تكونت عينة الدراسة من (324) طالبةً من طالبات مدارس شرق الرياض، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية. وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وتقصي العلاقة بين مستوى التفكير الإبداعي لدى الطالبات واتجاهاتهن نحو العلوم، وتم جمع البيانات بواسطة أداتين تم تطويرهما لتحقيق أغراض الدراسة، إحداهما اختبار لقياس مهارات التفكير الإبداعي، والأخرى مقياساً للاتجاهات لقياس اتجاهات الطالبات نحو العلوم. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الإبداعي لدى الطالبات بأن مهارة الطلاقة قد جاءت بالمرتبة الأولى ثم مهارة المرونة، ثم جاءت مهارة الأصالة بالمرتبة الأخيرة وكانت النتيجة بدرجة متوسط.

دراسة (القرارعة، 2008) والموسومة بـــ(مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبـــة قسم التاريخ في جامعة مؤتة) تكونت عينة الدراسة من (162) طالباً وطالبـــةً مـــن طلبة كلية الدراسات الاجتماعية في جامعة مؤتة في محافظة الكرك. هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة قســـم التـــاريخ فـــي جامعـــة مؤتـــة واستعملت الدراسة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ (أ). وأظهـــرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التاريخ كان دون المتوسط، ولم تظهر الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، فـــي حين ظهر أثر لمتغير المستوى الدراسي، وكذلك أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مكونات التفكير الإبداعي (كالطلاقة والأصالة) ووجود فروق بين (الطلاقة والمرونة) لمصلحة الطلاقة ووجود فـــروق بـــين (الأصـــالة والمرونـــة) لمصلحة الأصالة.

دراسة (عياصرة وحمادنة، 2010) والموسومة بـــ(درجة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة إربد في الأردن) طبقت الدراسة علـــى عينـــة مكونة من (250) طالباً وطالبةً منهم (112) طالباً و(138) طالبةً من الصف الثاني الثانوي في الفرعين العلمي والأدبي في مدينـــة اربـــد. وتـــم اختيـــارهم بالطريقـــة العشوائية الطبقية وكانت متغيرات الدراسة محصورة ب(المدرسة، جنس الطالـــب، التخصص) وتم إجراء اختبار للطلبة اعتماداً على اختبار تورانس للتفكير الإبـــداعي صورة الألفاظ (أ) وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة التفكير الإبداعي لـــدى طلبـــة المرحلة الثانوية كانت بدرجة متوسط (69.43) وبينت الدراسة وجود فـــروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة الفرع العلمي، ومتغير المدرسة لمصلحة المدارس الخاصة، وأظهرت النتائج عدم وجـــود فـــروق تعـــزى للنـــوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) ولم تبين الدراسة وجود أثر للتفاعل بين النوع الاجتمـــاعي والتخصص والمدرسة على كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي.

دراسة (الناقة، 2011) والموسومة بـــ(مستوى التفكير الإبـــداعي لـــدى طلبـــة الثانوية العامة في الثقافة العلمية ودرجة تشجيع معلمي العلوم له من وجهة نظرهم) تكونت عينة الدراسة من (73) طالباً و(48) معلماً ومعلمةً في مدينة خان يونس في

فلسطين، واستعمل الباحث أداتين للدراسة هما: اختبار لقياس التفكير الإبداعي في الثقافة العلمية، واستبانة للتعرف على مدى تشجيع المعلمين على التفكير الإبداعي في أثناء تدريسهم للمادة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تدني مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الثانوية في الثقافة العلمية، وأما درجة تشجيع المعلمين للتفكير الإبداعي فكانت كبيرة جدا بلغت (83.73) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تشجيع معلمي العلوم للتفكير الإبداعي تعزى إلى متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، والخبرة، والمؤهل العلمي).

دراسة (عمار، 2011) والموسومة بـ(مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بالتحصيل الدراسي) تكونت عينة الدراسة من (166) طالباً وطالبةً من طلاب مدينة عكا في فلسطين وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة عكا، وتم استعمال اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ (أ) وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط أداء الطلبة في التفكير الإبداعي كان بتقدير متوسط وهي درجة ضمن المقبول تربوياً، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي أداء الطلبة ذوي التحصيل (69 فأقل، ومن 70- أقل من 85) من جهة وبين ذوي التحصيل (85 فأعلى) من جهة أخرى. وكانت نتائج التفكير الإبداعي ككل لمصلحة ذوي التحصيل (85 فأعلى).

دراسة (الحدابي وآخرين، 2011) والموسومة بـ(مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية)تكونت عينة البحث لهذه الدراسة من (111) طالباً وطالبةً من المستوى الرابع من الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية بكلية التربية والعلوم التطبيقية في مدينة حجّة في اليمن، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستعملت الدراسة تطبيق تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي الصورة (أ) وأظهرت النتائج أن مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية ضعيف. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المعلمين في مستوى مهارات التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر،

أنثى) لمصلحة الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى مهارات التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير التخصص(أحياء، فيزياء، كيمياء).

دراسة (السحت، وجمعة، 2013) والموسومة بـــ(مستوى التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة مرحلة المراهقة المبكرة) شكلت عينة الدراسة ما نسبته (7.5%) من مجتمع الدراسة البالغ عدده (1428) طالباً وطالبةً من الصفين السابع والثامن فـــي مدينة إربد، أي (107) من الطلبة تم اختيارهم بالطريقة العشـــوائية الطبقيـــة، وتـــم استعمال مقياس تورانس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ (أ). وأظهرت النتـــائج أن مستوى التفكير الإبداعي جيد لدى الطلبة من الذكور والإناث وتوجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) ولمصلحة الإناث.

دراسة (البجيدي، 2014) والموسومة بـــ(مستوى التفكير الإبـــداعي وعلاقتـــه بالتفوق الدراسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الجوف) طبقت الدراسة على عينة مكونة من (80) طالبةً من طالبات التربية الخاصة ورياض الأطفال ممـــن حصـــلن على معدل تراكمي يتراوح بين (4-5) في جامعة الجوف فـــي المملكـــة العربيـــة السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استعمال مقيـــاس لمهارات التفكير الإبداعي من إعداد الباحثة وأظهرت النتائج، وجـــود علاقـــة بـــين مستوى التفكير الإبداعي والتفوق الدراسي وأن الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي كانت متوسطة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ أن هنالك تبايناً في الدراسات التي تناولت مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة من حيث نتائجها، ففي دراستي (الحدابي وآخرين، 2011؛ والناقة، 2011) أظهرت النتائج أن الطلبة لديهم مستوى تفكير إبداعي ضعيف، أما دراسات (الصايل، 2007؛ والقرراعة، 2008؛ وعياصرة وحمادنة، 2010؛ وعمار، 2011؛ والبجيدي، 2014) فأشارت إلى أن الطلبة يمتلكون مستوى متوسطا لمهارات التفكير الإبداعي، في حين أظهرت دراستا (التميمي، 2006)؛ والسحت وجمعة، 2013) أن مستوى امتلاك الطلبة لمهارات التفكير الإبداعي جيدة.

1. هنالك تباين في الدراسات التي تناولت مستوى التفكير الإبداعي في ضوء متغير النوع الاجتماعي ففي دراسة شو – كونج (chu-Quang, 1981) أظهرت أن الذكور لديهم مستوى تفكير إبداعي أعلى من الإناث، في حين أشارت دراستا (الحدابي وآخرين، 2011؛ والسحت وجمعة، 2013) إن الإناث لديهن مستوى تفكير إبداعي أعلى من الذكور، في حين أشارت دراسات (القرارعة، 2008؛ وعياصرة وحمادنة، 2010؛ والناقة، 2011) إلى أنه لا توجد فروق في مستوى التفكير الإبداعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
2. أفاد الباحث من الاطلاع على الدراسات السابقة في بلورة أسئلة الدراسة الحالية، والانتفاع من نتائج الدراسات السابقة في دعم مشكلة البحث وأهميته، إضافةً إلى اختيار أداة الدراسة، وتحديد منهجها، والوقوف على التنوع في اختيار مراحل الدراسة للكشف عن الإبداع.
3. نتيجةً للتباين في الدراسات التي تناولت مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة؛ فإن هذه الدراسة جاءت لفحص مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب/ جامعة مؤتة في ضوء متغيري النوع الاجتماعي، والمعدل التراكمي، فضلا عن كونها الدراسة الأولى في البيئة الأردنية (على حد علم الباحث) هدفت إلى معرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب/ جامعة مؤتة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وطريقة اختيارها، وأدوات القياس التي استعملت فيها، والإجراءات التي تم إتباعها ومتغيرات الدراسة، إضافة إلى الأساليب الإحصائية التي استعملت في معالجة بيانات الدراسة.

منهجية الدراسة:

قام الباحث باستعمال المنهج الوصفي؛ نظراً لملاءمته للدراسة الحالية لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

1.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب جامعة مؤتة، والبالغ عددهم للسنوات الأربع (318) طالباً وطالبةً كما في ملحق (ج) وقد اقتصرت العينة على جميع طلبة السنة الرابعة تخصص اللغة العربية في جامعة مؤتة والمنتظمين في الدراسة للفصل الدراسي الأول للعام 2016/2015 والذي بلغ عددهم (70) طالباً وطالبةً بحسب احصائيات القبول والتسجيل في جامعة مؤتة. والجدول (1) يبين فيه أعداد الطلبة في كلية الآداب قسم اللغة العربية للمراحل كافة للعام الدراسي 2016/2015.

الجدول (1)

أعداد الطلبة في كلية الآداب/ قسم اللغة العربية

المجموع	سنة القبول
8	2010
17	2011
114	2012
108	2013
40	2014
31	2015
318	المجموع الكلي

والجدول (2) يبيُّن فيه أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

الجدول (2)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	النوع الاجتماعي
34.3	24	ذكر
65.7	46	أنثى
100.0	70	**المجموع**

يظهر من الجدول (2) أن النسبة المئوية للذكور في عينة الدراسة (34.3%)، بينما بلغت النسبة المئوية للإناث (65.7%)، مما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة كنَّ إناثاً.

2.3 أداة الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة تم استعمال اختبار تورانس للتفكير الإبداعي والذي أعده (خير الله، 1990) الملحق(أ) والذي تم تقنينه للبيئة العربية وكان اعتماد الباحث لهذا الاختبار يعود إلى الأسباب الآتية:

1. صلاحيته للعينة في الدراسة الحالية.
2. استعمله أحد الباحثين في قياس قدرات التفكير الإبداعي كما في دراسة (التميمي، 2006).
3. موافقة عدد من الخبراء والمحكمين الملحق (ب) على إمكانية استعماله لأغراض الدراسة الحالية بعد عرضه عليهم.

3.3 مكونات الاختبار:

يتكون هذا الاختبار من قسمين هما:

القسم الأول:

مأخوذ من إحدى بطاريات تورانس للتفكير الإبداعي، صورة الألفاظ (أ) ويتألف الاختبار من أربعة اختبارات فرعية هي:

1. **الاستعمالات**: وفيها يطلب من المفحوص أن يـــذكر أكبـــر عـــدد ممكـــن مـــن الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير فردية ل(علبـــة الصـــفيح، الكرســـي) لتصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية، وزمن كل وحدة خمس دقائق.
2. **المترتبات**: وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير فأصبحت على نحو معين، وهو مكون من فرعين ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات؟ ماذا يحدث لو أن الأرض حفرت لتظهر الحفرة من الناحية الأخرى؟ وخُصصت خمس دقائق للإجابة عن كل فرع.
3. **المواقف**: وفيها يطلب من المفحوص أن يبين كيف يتصرف في بعض المواقف، ويتكون من موقفين هما:

أ- إذا عينت مسؤولاً عن جمع التبرعات، ويحاول أحدهم أن يدخل في تفكير الزملاء أنّك غير أمين، فماذا تفعل؟

ب- لو كانت جميع المدارس غير موجودة (أو حتى ملغاة) ماذا تفعل لكي تصبح متعلماً؟ وزمن كل موقف خمس دقائق.

4. **التطوير والتحسين**: وفيها يطلب من المفحوص أن يقترح طرائق عدة لتصبح الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه مثل (الدراجة، وقلم الحبر) على ألا يقترح طريقة تستعمل حالياً لتحسين هذا الشيء أو تطويره، وعلى ألا يهتم إذا كان من الممكن حالياً تطبيق اقتراحه أم لا، وخُصصت خمس دقائق للإجابة عن كل واحدة.

القسم الثاني:

هو اختبار بارون، وفيها يطلب من المفحوص أن يكون من حروف الكلمة المعطاة له كلمات جديدة بحيث يكون لها معنى مفهوم على ألا يستعمل حروفاً جديدة، ولكنه يمكن أن يستعمل الحرف الواحد أكثر من مرة في الكلمة نفسها، ويتكون الاختبار من كلمتين (إسلام، وعمان) ولكل منهما خمس دقائق.

4.3 **صدق المحتوى**:

قام الباحث بالتحقق من دلالات صدق الاختبار عبر صورته الأولية بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس من أجل الوصول إلى الصدق الظاهري للاختبار ليتناسب مع أغراض الدراسة، وتم التحكيم وفقاً للمعايير الآتية:

1. صحة التصنيف لمهارات التفكير الإبداعي.
2. مدى دقة الصياغة اللغوية لفقرات الاستبانة.
3. مهارات إبداعية يرى المحكمون تعديلها، أو حذفها، أو إعادة تصنيفها.
4. مدى انتماء الفقرات إلى مجال الدراسة.
5. أي تعديلات أخرى أو مقترحات يرى المحكمون أنها مناسبة لهذه الدراسة من منطلق ما يتمتعون به من خبرة علمية، وأكاديمية.

وتم الأخذ بالتعديلات التي اقترحها المحكمون من أجل الوصول إلى الاختبار بصورته النهائية. حيث استعمل (خير الله، 1990) في الجزء الخامس المتعلق بتكوين الكلمات واشتقاقها كلمتا (ديمقراطية، بنها) فكان رأي السادة المحكمين استبدال كلمة إسلام بدل ديمقراطية، واستبدال كلمة عمان بدل بنها وهي محافظة مصرية.

5.3 **الثبات**:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مؤلفة من (15) طالباً وطالبة من خارج مجتمع الدراسة في الفصل الصيفي ومن طلبة تخصص قسم اللغة العربية من خارج عينة الدراسة المستهدفة؛ وذلك لاستخراج مصفوفة معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الإبداعي ككل، كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول (3)

مصفوفة معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الإبداعي ككل

التفكير الإبداعي ككل	الطلاقة	الأصالة	المرونة	المهارة
*0.56	*0.59	*0.48		المرونة
*0.52	*0.48			الأصالة
*0.57				الطلاقة

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين مهارات التفكير الإبداعي كانت دالة إحصائياً.

6.3 متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة (التصنيفية)

النوع الاجتماعي: وله فئتان (ذكور، إناث).

المعدل التراكمي: وله أربعة مستويات (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز)

ب- المتغيرات التابعة: مستوى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية لمهارات التفكير الإبداعي والذي يشمل:

المرونة.

الأصالة.

الطلاقة.

7.3 إجراءات الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة، اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

1. تبني اختبار التفكير الإبداعي (خير الله، 1990).
2. الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالتفكير الإبداعي.

3. التنسيق مع وحدة القبول والتسجيل لمعرفة أعداد الطلبة المسجلين في قسم اللغة العربية للفصل الأول من عام 2016/2015 الملحق (ج).
4. تحديد مجتمع الدراسة والعينة التي سيقوم الباحث بإجراء الدراسة عليهم وهم طلبة السنة الرابعة تخصص اللغة العربية في جامعة مؤتة.
5. تحديد عينة الدراسة من طلبة السنة الرابعة قسم اللغة العربية في كلية الآداب، جامعة مؤتة.
6. الحصول على كتاب تسهيل المهمة من عمادة الدراسات العليا من جامعة مؤتة الملحق (د).
7. التنسيق مع رئيس قسم اللغة العربية بهدف التعرف إلى أوقات المحاضرات لطلبة السنة الرابعة والذي أوعز لبعض الأساتذة السماح للباحث بإجراء الاختبار للطلبة.
8. التحقق من دلالات صدق المقياس وثباته.
9. قام الباحث بتقديم نفسه لأفراد العينة وبيان الهدف من تطبيق هذا الاختبار، وطلب منهم تعبئة البيانات الأولية وقراءة التعليمات للإجابة عن أسئلة الاختبار، وأن إجاباتهم ستظهر مستواهم في مدى امتلاكهم لهذه المهارات والتي تعكس قدرتهم العلمية والثقافية، في مجال الإبداع.
10. تطبيق الاختبار، والالتزام بأن المعلومات التي تم الحصول عليها لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي، والمحافظة على سريتها، وإعطاء الوقت الكافي لأفراد العينة.

أ- استغرق زمن الإجابة عن أسئلة الاختبار (10) دقائق لكل جزء من أجزاء المقياس، وكان الزمن الكلي للاختبار (50) دقيقة.

ب- بلغ عدد أيام إجراء الاختبار يومين.

ج- بعد إجراء التصحيح تم جمع البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية لمعرفة النتائج.

8.3 طريقة تصحيح الاختبار:

معيار تصحيح اختبار التفكير الإبداعي:

تم اعتماد التدريج الآتي بهدف تصنيف المتوسطات الحسابية للاختبار (الكيلاني والشريفين، 2007):

1. مرتفع وتتراوح قيم متوسطاته بين (3.50-5.00).
2. متوسط وتتراوح قيم متوسطاته بين (2.50-3.49).
3. منخفض وتتراوح قيم متوسطاته بين (أقل من 2.50).

أما تصحيح الإجابات فتم الاعتماد على طريقة التصحيح التي ذكرها (خير الله، 1990) وهي أن يقدر لكل مفحوص أربع درجات على كل اختبار وكالاتي:

أولاً: الطلاقة الفكرية: وتُقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة في زمن معين، وتتميز الإجابة المناسبة بملاءمتها لمقتضيات البيئة الواقعية، وتُستبعد كل إجابة عشوائية تصدر عن جهل وعدم معرفة، أو قائمة على اعتقاد زائف، أو افتراض خاطئ، ومن أمثلة الإجابات المستبعدة الآتي:

اختبار الاستعمالات:

-علبة الصفيح : إنتاج أقلام .

- الكرسي: تطويره ليساعد الامهات في المطبخ.

اختبار المترتبات:

- لغة الطيور والحيوانات : يتحول الإنسان إلى حيوان.

- الحفرة: تقترب الأرض من القمر.

اختبار التطوير والتحسين:

- الدراجة: نجعلها تسير على الجدران.

- قلم الحبر: يكتب لوحده.

ثانياً: المرونة: وتُقاس بالقدرة على تنويع الإجابات المناسبة، بحيث انه كلما زاد عدد الاجابات المتنوعة زادت درجة المرونة.

ثالثاً: الأصالة: وتُقاس بالقدرة على ذكر إجابات غير شائعة في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، وعلى هذا تكون درجة أصالة الفكرة عالية إذا كان تكرارها الإحصائي

قليلاً أي كلما جاء المفحوص بفكرة جديدة لم يتطرق اليها زملاء المجموعة في نفسه الاختبار كانت درجة أصالة تلك الإجابة عالية، أما إذا زاد تكرارها فإنها تقل درجة أصالتها.

رابعاً: الدرجة الكلية: وتُقاس بحاصل جمع درجات الطلاقة والمرونة والاصالة في وحدات الاختبار.

ولتقدير الدرجات نتبع الخطوات الاتية:

1. تُستبعد اولاً الأفكار غير المناسبة .
2. يقدر لكل فكرة درجة واحدة للطلاقة ودرجة واحدة للمرونة،

أما الأصالة فتحدد بناءً على درجة تكرارها. وقد وضع تورانس لتقدير الأصالة النسب المئوية الآتية:

النسب المئوية لتكرار الفكرة	درجة اصالتها
اقل من 20 %	4
من 21% - 40%	3
من 41% - 60%	2
من 61% - 80%	1
81 فأكثر	صفر

ولما كان مدى تكرار الفئة كبيراً على نحو لا يسمح بالتمييز بدرجة كبيرة ولما كانت كل فكرة إبداعية مهما كانت درجة تكرارها تعبر عن القدرة على التفكير الإبداعي، بمعنى أنه لا يوجد صفر؛ لذا رأى (خير الله،1990) تعديل التقدير على النحو الآتي كما في جدول (4):

جدول (4)

معيار تصحيح الأصالة

تكرار الفكرة (النسب المئوية)	1-9	10-	20-	30-	40-	50-	60-	70-	80-	90-
درجة الأصالة	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

جدول معيار تصحيح الأصالة (4)

وأما القسم الثاني من المقياس والمعروف باختبار بارون فقد تم تصحيحه كالآتي:

الطلاقة : وتُقاس بأكبر عدد ممكن من الكلمات المناسبة الصحيحة التي لها معنى مفهوم، وعلى هذا يتم استبعاد بعض الكلمات التي لا تستوفي الشروط مثل:

أ) إسلام: سس، لسم، انسام.

ب) عمان: عع، انع.

المرونة التلقائية: وتتحدد بانها عدد الكلمات المناسبة الصحيحة التي لها معنى مفهوم على أن تكون متعددة ومتنوعة، وعلى هذا الأساس كانت الكلمات الاشتقاقية لها درجة مرونة واحدة مثل: سلّم سلام _ منع مانع .

الأصالة: هي درجة تكرار كل كلمة في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد بناء.

على المعيار السابق الذي تم استعماله في تقدير الإجابة في القسم الأول للمقياس.

الدرجة الكلية: وهي حاصل جمع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة.

وبجمع الطلاقة في بطارية تورانس على الطلاقة في اختبار بارون تكون درجة الطلاقة الكلية، وكذلك الحال بالنسبة إلى كل من المرونة والاصالة والدرجة الكلية، وتعد الدرجة الكلية في هذه الحالة تعبيراً عن قدرة المفحوص الإبداعية، أي قدرة الفرد على الإنتاج، انتاجاً يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة استجابة لمشكلة أو موقف مثير.

9.3 **المعالجة الإحصائية**:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

للإجابة عن السؤال الأول: تم استعمال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن اختبار التفكير الإبداعي ومهاراته.

للإجابة عن السؤال الثاني: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على مهارات التفكير الإبداعي تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والمعدل. وتم استعمال تحليل التباين الثنائي دون تفاعل؛ للكشف عن أثر متغيري النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) والمعدل التراكمي في مستوى امتلاك الطلبة لمهارات التفكير الإبداعي.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات التي انبثقت عنها، وقد هدفت الدراسة التعرف إلى(مستوى امتلاك طلبة قسم اللغة العربيـــة فـــي جامعة مؤتة لمهارات التفكير الإبداعي).

1.4أولاً: عرض نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارات التفكير الإبداعي؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في اختبار التفكير الإبداعي، الجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في اختبار التفكير الإبداعي مرتبة ترتيباً تنازلياً.

درجة الامتلاك	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارة	الرتبة
مرتفعة	0.89	3.61	الطلاقة	1
متوسطة	1.09	3.37	الأصالة	2
متوسطة	1.22	2.63	المرونة	3
متوسطة	0.68	3.20	**التفكير الإبداعي ككل**	

يظهر من الجدول (5) أن درجة امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارات التفكير الإبداعي ككل كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي 3.20. كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في مهارات اختبار التفكير الإبداعي تراوحت بين (2.63-3.61) كان أعلاها لمهارة الطلاقة بمتوسط حسابي (3.61) بدرجة متوسطة. وجاءت في المرتبة الثانية مهارة الأصالة بمتوسط حسابي (3.37) بدرجة متوسطة، بينما جاءت في

المرتبة الثالثة والأخيرة مهارة المرونة بمتوسط حسابي (2.63) بدرجة متوسطة أيضاً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغيري (النوع الاجتمـــاعي، والمعـــدل التراكمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في مهارات التفكير الإبداعي واختبار التفكير الإبداعي ككل تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، والمعدل التراكمي)، كما تم تطبيق تحليل التباين الثنائي المتعدد(2 way MANOVA) على مهارات التفكير الإبداعي تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، والمعدل التراكمي)، فضلاً عن تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA) على درجات الطلبة في الاختبار ككل تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، والمعدل التراكمي)، الجداول (6-8) توضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في مهارات التفكير الإبداعي واختبار التفكير الإبداعي ككل تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، المعدل التراكمي)

المتغير	المستوى	الأصالة		الطلاقة		المرونة		التفكير الإبداعي ككل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الاجتماعي	أنثى	3.67	1.03	3.54	0.94	2.35	1.21	3.03	0.67
	ذكر	3.20	1.09	3.73	0.78	3.14	1.08	3.52	0.57
المعدل التراكمي	ممتاز	3.62	1.01	3.49	0.89	2.64	0.98	3.25	0.60
	جيد جداً	3.46	1.06	3.61	0.93	2.71	1.32	3.26	0.71
	جيد	2.97	1.09	3.81	0.82	2.53	1.39	3.10	0.68
	مقبول	2.60	1.34	3.40	089	2.20	1.10	2.73	0.86

يظهر الجدول (6) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة في مهارات التفكير الإبداعي وإختبار التفكير الإبداعي ككل تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، المعدل التراكمي). وللتحقق من جوهرية هذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثنائي المتعدد (2 way MNOVA)على مهارات التفكير الإبداعي تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي، والمعدل التراكمي، وتطبيق تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA) على درجات الطلبة في الاختبار ككل تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي، والمعدل التراكمي)، جدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثنائي المتعدد (2 way MNOVA) **على مهارات التفكير الإبداعي تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، والمعدل التراكمي)**

المصدر	المجال	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	الأصالة	6.52	1	6.52	6.02	0.02
	الطلاقة	1.35	1	1.35	1.70	0.19
	المرونة	19.59	1	19.59	14.24	0.00
المعدل التراكمي	الأصالة	10.98	3	3.66	3.38	0.02
	الطلاقة	2.34	3	0.78	0.98	0.40
	المرونة	1.28	3	0.43	0.31	0.82

يظهر من الجدول (7) ما يأتي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارة الأصالة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (F) (6.02) وهي قيمة دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى الجدول (6) يتبين أن الفروق كانت لمصلحة الإناث بمتوسط حسابي (3.67) بدرجة امتلاك مرتفعة، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.20) بدرجة امتلاك متوسطة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارة المرونة تبعاً لمتغير النوع

الاجتماعي. حيث بلغت قيمة (F) (14.24) وهي قيمة دالة إحصائياً. وبالرجوع إلى الجدول (6) يتبين أن الفروق كانت لمصلحة الإناث بمتوسط حسابي (3.14) بدرجة امتلاك مرتفعة، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.35) بدرجة امتلاك متوسطة.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارة الطلاقة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (F) (1.70) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارة الأصالة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة (F) (3.38) وهي قيمة دالة إحصائياً. وللتعرف على مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة (Scheffe) للمقارنات البعدية، الجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

نتائج تطبيق طريقة (Scheffe) للمقارنات البعدية على درجات الطلبة في مهارة الأصالة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	المتوسط الحسابي	**المعدل التراكمي**
-0.41*	-0.21*	-0.09		3.40	مقبول
-0.32*	-0.12			3.49	جيد
-0.20*				3.61	جيد جداً
				3.81	ممتاز

***دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$).**

يظهر من الجدول (8) أن مصادر الفروق كانت بين مستويات المعدل التراكمي (مقبول، جيد جداً) لمصلحة المعدل التراكمي (جيد) بمتوسط حسابي (3.49)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمعدل التراكمي (مقبول)(3.40)، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا بين المعدلات التراكمي (مقبول، ممتاز) لمصلحة المعدل التراكمي (ممتاز) بمتوسط حسابي (3.81)، وأظهرت النتائج وجود فروق

بين (جيد، ممتاز) لصالح المعدل التراكمي (ممتاز)، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً بين المعدلات التراكمية (جيد جداً، ممتاز) لمصلحة (ممتاز).

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارتي (الطلاقة، المرونة) تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، حيث بلغت قيم (F) (0.98، 0.31) على التوالي وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

يوضح الجدول (9) نتائج تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA) على درجات الطلبة في الاختبار ككل تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي، المعدل التراكمي).

الجدول (9)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA) **على درجات الطلبة في الاختبار ككل تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي، المعدل التراكمي)**

المصدر	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	7.37	1	7.366	18.325	0.00
المعدل التراكمي	1.59	3	0.529	1.316	0.27
الخطأ	53.46	133	0.402		
المجموع	1478.22	138			
المجموع مصحح	62.54	137			

يظهر من الجدول (9) ما يأتي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارات للتفكير الإبداعي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (F) (18.325) وهي قيمة دالة إحصائياً. وبالرجوع إلى الجدول (6) يتبين أن الفروق كانت لمصلحة الإناث بمتوسط حسابي (3.52) بدرجة امتلاك مرتفعة، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.03) مستوى امتلاك متوسطة.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارات للتفكير الإبداعي تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة (F) (1.316) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

2.4 ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارات التفكير الإبداعي؟

أظهرت النتائج الخاصة بهذا السؤال أن مستوى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارات التفكير الإبداعي كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أنهم يمتلكون مهارة الطلاقة بالمرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاءت مهارة الأصالة، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاءت مهارة المرونة. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عمار، 2011) التي أظهرت أن مستوى أداء الطلبة في التفكير الإبداعي كانت متوسطة، واختلفت النتيجة مع دراسة (الحدابي وآخرين، 2011) التي أظهرت أن مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية جاءت بدرجة ضعيفة.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن العصر الذي نعيش فيه يتسم بالتطور التكنلوجي والعلمي مما يفرض على الطالب بشكل مباشر مواكبة التقدم، وإن الطلبة الجامعيين قد مروا بصعوبات ومشكلات يومية كثيرة، مما جعلهم يبحثون عن حلول لهذه المشكلات لتحقيق النجاح في الحياة العملية، كما أن لهذه المرحلة خصوصية كونها تسبق مرحلة الدخول إلى مجال العمل مما يتطلب من الطالب أن يتقن مهارات الإبداع، فضلاً عن أن التفكير الإبداعي يمّكن الفرد من استعمال كل من معرفته وذكائه وقدرته على الإبداع في سبيل تحقيق الأهداف وتحقيق التوازن بين منفعته الشخصية ومنفعة الآخرين، كما إن وجود مناخ أقل تقييداً ووجود تنوع في أساليب

التدريس الغير تقليدية نقلت الطالب إلى الانطلاق نحو الأفكار غير المألوفة التي تنمي الخيال الأدبي .

وفيما يتعلق بمهارة الطلاقة يعزو الباحث حصول هذه المهارة على المرتبة الأولى بدرجة امتلاك مرتفعة؛ لأن الطلاب لديهم قدرة عالية على ذكر عدد كبير من الإجابات ومما يميز مهارة الطلاقة بكونها مهارة تعتمد على التخمين كما أن الطلبة استطاعوا تحديد مصادر المعارف حيث يكون الطالب قادراً على توليد الأفكار، أو البدائل، أو المترادفات عند الاستجابة لمثير معين، والتعبير عنها بوضوح، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طبيعة المواد الجامعية في قسم اللغة العربية تمكن الطالب من توليد عدد كثير من الإجابات، وتتميز مهارة الطلاقة التي تعرف بأنها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها لتتكامل مع الخبرات الجديدة للتوصل إلى اداء إبداعي، اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (البجيدي، 2014) في حصول مهارة الطلاقة على المرتبة الأولى بدرجة متوسطة في حين اختلفت مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (الحدابي وآخرين، 2011) والتي كانت بدرجة ضعيفة.

أما بالنسبة لمجال الأصالة والذي احتل المرتبة الثانية فيرى الباحث أن طبيعة الدراسة الجامعية في قسم اللغة العربية تفرض على الطلاب أن يمضوا وقتاً كافياً للتأمل وإنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار التي تتسم بالجدة والأصالة؛ لأنهم يتعاملون مع الشعر والنثر والذي يتطلب سعة الخيال الأدبي وبالتالي يمكنهم صياغة أفكار جديدة والإتيان بشيء غير مألوف، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (القرراعة، 2008) التي بينت أن مهارة الأصالة لدى عينة الدراسة كانت متوسطة، في حين اختلفت مع نتيجة دراسة (الصايل، 2007) التي أظهرت ضعف مهارة الأصالة لدى أفراد عينة الدراسة.

أما عن سبب حصول مهارة المرونة على المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة، فإن الباحث يعزو هذه النتيجة إلى أن طبيعة المواد الدراسية في قسم اللغة العربية تسمح للطلبة التخلي عن الأفكار القديمة إذا ثبت بطلانها، وتغييرها بأفكار جديدة وواقعية من أجل التكيف مع التغيرات المحيطة بهم، إضافةً إلى أن دور هذه المواد

تجعلهم ينظرون للأمور من زوايا مختلفة؛ لذا فإن كل هذه العوامل قد تساعد على تطوير مهارة المرونة وتعزز القيم الإيجابية لدى الطلبة وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عياصرة وحمادنة، 2010) واختلفت مع نتيجة دراسة (الناقة، 2011) التي بينت ضعف مهارة المرونة لدى أفراد عينة الدراسة .

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغيري (النوع الاجتماعي، والمعدل التراكمي)؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال ما يأتي:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارتي الأصالة والمرونة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، لصالح الإناث، إن الإناث بصورة عامة يتميزن بمراقبة مشاعر الآخرين وتنظيم انفعالاتهم وفهمها والتحكم فيها والحساسية لحلها وتنظيم تلك الانفعالات؛ مما يخلق لديها ثقة كبيرة في الأفكار التي تتبناها (ابو جبين، 2009). يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر قدرة على الجمع بين الاهتمامات الفكرية والإبداعية و الجمالية، وأكثر ميلاً إلى التمعن والتدقيق في الأفكار ودوافعها، إضافةً إلى أن أنشطة الاختبار تعتمد على سعة الخيال وتتطلب استجابة مكتوبة في زمن محدد لكل نشاط وإن سرعة الإجابة تختلف بين الذكور والإناث، كما إن الفراغ الذي تعيشه الطالبة في المجتمعات العربية، والذي تسعى من خلاله إلى تطوير أفكارها الإبداعية أكثر من الذكور، لكون الأنثى مقيدة أكثر من الذكر في المجتمع، إذ تحسب عليها كل حركة، مما يدفعها إلى أن تتخذ بيئة تساعدها على ملئ وقت فراغها، فلجئت إلى القراءة والبحث عن كل ما هو جديد وغير مألوف، وقد وافقت النتيجة دراسة (السحت وجمعة، 2013) واتفقت أيضاً مع دراسة (الحدابي وآخرين، 2011) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المعلمين في مستوى مهارات التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

لصالح الإناث، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (التميمي، 2007) التي أظهـــرت نتائجها عدم وجود فروق تعزى للنوع الاجتماعي (ذكر، أنثى).

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعدل التراكمي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارة الأصالة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي بتقدير ممتاز، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذين يحصلون على تقدير ممتاز أكثر قدرة على التحكم بمعارفهم وطرق اكتسابهم لتلك المعارف؛ إذ إنهم يحضون بالاهتمام والرعاية من قبل الأسرة والأساتذة والجامعة التي دأبت على تكريم المتفوقين الأوائل مما جعلهم يتميزون بقدرة عالية على تفهم وتنوع ومواكبة الأحداث والافادة من المعلومات المتاحة؛ وجعلهم قادرين على الإتيان بأفكار غير مألوفة تتسم بالجدة والأصالة، وأصبحوا أكثر قدرة على التفكير الإبداعي بالمقارنة مع غيرهم من الطلبة، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (البجيدي، 2014) التي بينت وجود علاقة بين التفوق والتفكير الإبداعي وكذلك دراسة (عمار، 2011) التي بينت فيها وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين كل بعد من أبعاد اختبار التفكير الإبداعي ومستوى الطالب ومعدله وتحصيله ككل وكشفت دراستها عن وجود علاقة موجبة ودالة احصائياً بين كل بعد من أبعاد اختبار مهارات التفكير الإبداعي ومعدل الطالب (85) فأعلى وهو ما يقابل تقدير امتياز في هذه الدراسة.

3.4 **التوصيات**:

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بالآتي:

1. إجراء دراسات مماثلة لمعرفة الفروق في التفكير الإبداعي بين طلاب المراحـــل الجامعية كافة ولتخصصات مختلفة.
2. الاهتمام بتنمية مهارات التفكير بصورة عامة والتفكير الإبداعي بصورة خاصـــة لطلبة قسم اللغة العربية.
3. ضرورة التركيز على أساليب التدريس المختلفة والتي من شأنها أن تساهم فـــي تنمية الإبداع لدى الطلبة.

4. إجراء دراسات لمعرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى أساتذة الجامعات؛ لما لـــه من دور ينعكس على تعليم الطلبة لتلك المهارات.
5. يوصي الباحث بعمل اختبارات متنوعة لقياس مهارات التفكير الإبداعي.

إجراء دراسات أخرى يتسع مداها لتناول متغيرات أخرى غير التي تناولتهـــا هـــذه الدراسة كمتغير الكلية (علمية، إنسانية) ومتغير المستوى الدراسي.

المراجع

أ. المراجع باللغة العربية:

إبراهيم، عبد الستار (1987).**أسس علم النفس**. الرياض: دار المريخ للطباعة والنشر.

ابراهيم، مجدي عزيز والسايح، السيد محمد (2010).**الإبداع والتدريس الصفي التفاعلي**. القاهرة: عالم الكتب.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (1996). **لسان العرب**، ج1. بيروت: دار اخبار التراث العربي للطباعة والتوزيع.

أحمد، عيسى حسن (1994). **سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق**. طنطة: مكتبة الاسراء.

الأحمدي، مريم محمد عايد (2010). استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. **مجلة رسالة الخليج العربي**،29(107): 59-93.

البجيدي، حصة بنت غازي (2014). مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الجوف. **مجلة العلوم التربوية**،2(4) 619- 647 .

أبو جادو، صالح محمد (2000). **علم النفس التربوي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو جادو، صالح محمد ونوفل، محمد بكر (2013). **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، ط4. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو جبين، عطا (2009). مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى ومدى تحققها لدى التلاميذ في فلسطين. **مجلة جامعة كربلاء العلمية**، 7(3)103- 128.

أبو علّام، رجاء محمود (2004). **التعلم اسسه وتطبيقاته**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو مغلي، سميح؛ والتل، سعيد؛ والوقفي، راضي؛ وجبريل، موسى عبدالخالق (1997). **قواعد التدريس في الجامعة**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .

بسندي، خالد عبد الكريم؛ وابو حشيش، عبد العزيز؛ وعبد الهادي، نبيل (2009). **مهارات في اللغة والتفكير**. ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

التل، سهير ممدوح (2013) .**الإبداع**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

التميمي، ضياء عبد الله (2006). مستوى التفكير الإبداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية/ ابن رشد. **مجلة كلية الآداب**، جامعة بغداد، (78)، 390-441.

الجبوري، قيس صباح ناصر حسين (2004)، **أثر العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص وتنمية التفكير الابتكاري لديهم**، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية/ ابن رشد، العراق.

جروان، فتحي عبد الرحمن (2007). **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**. ط 3. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

جمل، محمد جهاد؛ والهويدي، زيد (2006). **أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع**، ط2، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

الحارثي، إبراهيم بن احمد مسلم (1999). **تعليم التفكير**. الرياض: دار مدارس الرواد.

حجازي، سناء نصر (2009). **تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الاطفال. عمان**: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

الحدابي، داود عبد الملك؛ والفلفلي، هناء حسين؛ والعليي، تغريد عبدالله (2011). مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية. **المجلة العربية لتطوير التفوق**، 2(3)، 34-57.

الحريري، رافدة (2010). **تربية الإبداع**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حسن، هناء رجب؛ وشلال، عباس علي (2013). **التفكير الإبداعي قراءات في مفهومه وتعليمه وقياسه**. بغداد: دار الدكتور للعلوم.

حسني، محمود (2004) .**إدارة أنشطة الابتكار والتغير دليل انتقادي للمنظمات**. الرياض: دار المريخ للنشر.

الحلاق، علي سامي (2010) .**المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها** . طرابلس: شركة المؤسسة الحديثة للكتاب.

حمدان ، سيد السايح (2003). استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، **المؤتمر العلمي الخامس عشر**، مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، ج2.

حنورة، مصري عبدالحميد (1997). **الإبداع من منظور تكاملي**. ط2، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

الخثيلة، هند ماجد (2000). مهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، 12(2) 108-123.

خلف الله، سلمان (2002).**المرشد في التدريس**. عمان: جهينة للنشر والتوزيع.

الخليلي، أمل (2005). **تنمية قدرات الإبتكار لدى الاطفال**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الخياط، ماجد (2011). **التفكير التحليلي وحل المشكلات الحياتية**.عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

خير الله، سلمى محمد(2001). **المشكلات التي تواجه المبدعين الجامعيين**. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

خير الله، سيد محمد (1990). **بحوث نفسية وتربوية**. بيروت: دار النهضة العربية.

الدرويش، نهى عارف علي (2006). **بناء برنامج محوسب لتعليم التفكير الناقد وقياس أثره في تطوير مهارة تقويم الذات لدى طلبة الجامعة**، اطروحة دكتوراه، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد.

الدليمي، طه علي حسين، والوائلي، سعاد عبد الكريم عباس (2005). **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**. عمان: دار الشروق للنشر.

الدليمي ، كامل محمود نجم والدليمي، طه علي حسين (1999). **طرائق تدريس اللغة العربية**. بغداد: دار الكتب والوثائق.

دناوي، مؤيد اسعد حسين (2008). **تطوير مهارات التفكير الإبداعي تطبيقات على برنامج كورت**. اربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

رزوقي، رعد مهدي وعبد الكريم، سهى إبراهيم (2015). **التفكير وأنماطه**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الزعبي، محمد احمد وعاشور، راتب قاسم (2008). **استراتيجيات التفكير الإبداعي وتنمية القيم الجمالية**. عمان: دار الجنادرية.

الزيات، فاطمة محمود (2009). **علم النفس الإبداعي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الزيات، فتحي مصطفى (1995).**الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات**. المنصورة: دار الوفاء.

السحت، مصطفى صادق أحمد وجمعة، ميسر موسى علي (2013). مستوى التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة مرحلة المراهقة المبكرة. **مجلة العلوم التربوية**، 21 (2) 1-38.

السرحان، محي الدين هلال (1989). **اصول تدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية**. بغداد : مطبعة الرشاد.

السرور، نادية هايل(2002). **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**. ط4، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

سعادة، جودت احمد(2014). **تدريس مهارات التفكير**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت احمد (2015). **مهارات التفكير والتعلم**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السلمان، ميثم سعيد (2009). **التفكير**. ط2، بيروت: دار الولاء للنشر.

شهاب، أحمد محمد عكاشة (2000). **أثر استخدام الحاسوب في التفكير الإبداعي لدى الطلبة في الأردن**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة تونس للآداب والفنون والعلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية، تونس.

شواهين، خير سليمان؛ وبدندي، شهرزاد صالح؛ وبدندي، تغريد صالح (2009). **تنمية التفكير الإبداعي في العلوم والرياضيات باستخدام الخيال العلمي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

الصايل، هيلة العبد الله (2007). **مستوى التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثالثة في مدارس منطقة الرياض وعلاقته باتجاهاتهن العلمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية.

صوافطة، وليد عبد الكريم (2008). **تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتجاهات الطلبة نحو العلوم. عمان**: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الطيطي، محمد حمد (2001). **تنمية قدرات التفكير الإبداعي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الطيطي، محمد حمد (2007). **التفكير الإبداعي والمفاهيم**. ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الحليم، عصام نجيب(1996). **التفكير الإبداعي لدى طلبة كليات المجتمع في الأردن**. أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القديس يوسف، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بيروت، لبنان.

عبد العزيز، سعيد (2006). **المدخل إلى الإبداع**. عمان: دار الثقافة.

عبد الهادي، نبيل وعياد، وليد (2009). **استراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

العتابي، حيدر كريم سكر (2004). **أنماط التفكير وعلاقتها بالأبعاد الأساسية للشخصية لدى طلبة الجامعة**. أطروحة دكتوراة، غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد.

العتوم، عدنان يوسف؛ والجراح، عبد الناصر ذياب؛ وبشارة، موفق (2015). **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية**. ط6، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عثمان، سيد أحمد (1978). **التفكير دراسات نفسية**. ط2 ،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عثمان، فاروق السيد (2010). **سيكولوجية الإبداع0** القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عريان، سميرة عطية (1995). **برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي في تدريس الفلسفة لدى الطلاب المعلمين**. اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

علّام ، صلاح الدين محمود (2000). **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**. عمان: دار الفكر العربي .

العفون، نادية حسين، وعبد الصاحب، منتهى مطشر (2012). **التفكير-أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عمار، مريان رياض احمد(2011). **مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بالتحصيل الدراسي**. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عمان العربية، الاردن.

عويس، عفاف احمد (2003). **سيكولوجية الإبداع عند الأطفال**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عياصرة، محمد، وحمادنة، برهان (2010). درجة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة اربد في الأردن. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، 24(9)،2590-2620.

العياصرة، وليد رفيق (2011). **استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العياصرة، وليد رفيق (2013). **مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات**. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

عيسى، حسن أحمد (1994). **سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق**. طنطا: مكتبة الإسراء، مصر.

الغامدي، أحمد (2003). **التفكير الإبتكاري**. بحث غير منشور، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية.

غانم، محمود محمد (2009). **مقدمة في تدريس التفكير**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

قارة، سليم محمد شريف والصافي، عبد الحكيم محمود (2011). **تنمية الإبداع والمبدعين من منظور متكامل**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

القذافي، رمضان محمد (2000). **رعاية الموهوبين والمبدعين**. ط2، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

القرراعة، منى سالم (2008) **مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة مؤتة**. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة مؤتة، الاردن.

قطامي، يوسف (1990). **تفكير الاطفال تطوره وطرق تعليمه**. عمان: الدار الاهلية للنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف؛ وقطامي، نايفة(2001). **سيكولوجية التدريس**.عمان: دار الشروق.

قطامي، نايفة (2004). **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**.ط2، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

القيسي، عامر ياس خضير (2010). **سيكولوجية الإبداع**. بغداد: المكتبة الوطنية.

الكبيسي، عبد الواحد حميد ثامر(2007). **تنمية التفكير بأساليب مشوّقة**. عمان: دار دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع.

الكناني، ممدوح عبد المنعم (2015). **سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته**. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

كنعان، احمد علي (1999). تدريس اللغة العربية لغير المختصين بين الواقع والطموح، دراسة تقويمية لدى طلاب السنة الاخيرة في الكليات العلمية والإنسانية، **مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الانسانية والتربوية، 4(15)**

الكيلاني، حسين عبد الحفيظ (2009). **الموهبة والتفكير الإبداعي في التعليم**. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع.

الكيلاني، عبد الله؛ والشريفين، نضال (2007). **مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

مجيد، سوسن(2008). **تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمود، صلاح الدين عرفة (2006). **تفكير بلا حدود**. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

المخزومي، مهدي (1975). **الدرس النحوي في بغداد**. بغداد: دار الحرية للنشر.

مدكور، علي أحمد (2010). **طرق تدريس اللغة العربية**. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المشرفي، انشراح ابراهيم محمد (2003). **فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال**. اطروحة دكتوراه، غير منشوره، جامعة الاسكندرية، مصر.

المعايطة، خليل عبد الرحمن؛ والبواليز، محمد عبد السلام (2007).**الموهبة والتفوق**. ط3، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

معروف، نامق محود (1985). **خصائص العربية وطرائق تدريسها**. بيروت: دار النفائس.

معوض، خليل ميخائيل(1995). **القدرات العقلية**. ط2، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

منسي، محمود عبد الحليم (1991). **علم النفس التربوي للمعلمين**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

الناقة، صلاح احمد (2011). مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الثانوية العامة في الثقافة العلمية ودرجة تشجيع معلمي العلوم له من وجهة نظرهم. **مجلة الجامعة الاسلامية**، 19(1) 167-207.

نصر، معاطي محمد؛ وفرج، محمود عبده (2004). **أثر التدريب على بعض الاستراتيجيات المعرفية وفوق المعرفية باستخدام مدخل التكامل والإبداع في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى شعبة التربية الإسلامية بكليات التربية**. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس المؤتمر العلمي الرابع .

نوفل، محمد بكر؛ وسعيفان، محمد قاسم (2010). **دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الهويدي، زيد (2004). **الإبداع ماهيته اكتشافه تنميته. العين**: دار الكتاب الجامعي.

الوكيل، حلمي احمد(1982). **تطوير المناهج_أسسه_وأساليبه_خطواته_معوقاته**. ط7، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

ب. المراجع الإنجليزية:

Berk , L . E . (1997) : **Child Development** . 4th . ed , London , England : Allyn and Bacon .

Chu, Quang (1981) creative thinking in male and female vietnameze, filippino, and anglo american college undergraduate studens as measured by the torrance tests of creativity , **Dissertation abstracts international**, 41 (7) 3005 A.

Duffy, B (1998) **Supporting Creativity and Imagination in the Early Years**, Biddles ltd, Britain.

Harold M.& Ednal. vinacke(1974)**The psychology of Thinking, second Edition** ,New,library of gongress Cataloging in publication Data.

Rogers ,A (1959) **Social Psychology**, Mc Graw. Hill, New York.

Torrance, E.p.(1962)**Guiding Creativity Abilit**, prentice Hall, New Jersey.

Webster, Noah (1978) ،**webster's new twentieth century dictionary** , 2nd . ed Collins world U.S.A.

ملحق (أ)

مقياس القدرة على التفكير الإبداعي

إعداد الدكتور (خير الله، 1990) بصورته الأولية

جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

طلب تحكيم مقياس

الدكتور /.....الفاضل
التخصص/.....
الدرجة/.....
الجامعة/.....
الكلية/.....
القسم/.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل شهادة الماجستير بعنوان "مستوى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية لمهارات التفكير الإبداعي "

ولتنفيذ هذه الدراسة سيقوم الباحث باستخدام اختبار القدرة على التفكير الإبداعي الذي أعده الأستاذ الدكتورخير الله (1990) المأخوذ من أحدى بطاريات تورانس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ (أ) والجزء الاخير منه هو اختبار بارون، وكان اعتماد الباحث على هذا المقياس يعود للأسباب الآتية:

1- صلاحيته للعينة في البحث الحالي.
2- تقنينه للبيئة العربية.
3- استعماله من قبل بعض الباحثين في قياس قدرات التفكير الإبداعي كدراسة (التميمي،2007).

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

- معرفة مستوى ممارسة طلبة قسم اللغة العربية لهذه المهارات(التفكير الإبداعي)في كلية الآداب قسم اللغة العربية جامعة مؤتة .
- معرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المتغيرات (النوع الاجتماعي، المعدل التراكمي).

ومن منطلق ما تتمتعون به من خبرة علمية أكاديمية يأمل الباحث مشاركتكم في تقويم هذه الأداة تبعا لطريقة من طرائق الصدق والتي مفادها اشراك المحكمين في بناء أداة القياس، أو تطويرها وابداء ملاحظاتكم ورؤيتكم ، ولتسهيل المهمة أضع بين أيديكم المعطيات الآتية :

- صحة تصنيف مهارات التفكير الإبداعي.
- مدى دقة الصياغة اللغوية لفقرات المقياس.
- مهارات إبداعية يمكن إضافتها إلى المقياس.
- مهارات إبداعية ترون تعديلها، أو حذفها، أو إعادة تصنيفها .
- انتماء الفقرات إلى مجال الدراسة.
- أي تعديلات أو مقترحات ترونها مناسبة لهذه الدراسة .

شاكراً لحضراتكم حُسنَ تعاونكم.

الباحث
وسام حسن داود
0799331725ه

التفكير الإبداعي: "هو التفكير الذي ينتج عنه حلول وأفكار تخرج على المألوف بالنسبة لما هو سائد والتي يتم تنميتها وقياسها من خلال البرنامج التدريسي الذي تم بناؤه لهذه الغاية والمتضمن قدرة الطلبة على تقديم إنتاج فني يتميز بالأصالة والطلاقة والمرونة"

وعرف(سعادة2015) الطلاقة، والمرونة، والأصالة، كالآتي:

1- مهارة الطلاقة الإبداعية: ويمكن تعريفها على أنها القدرة على اعطاء عدد كبير من البدائل، أو المترادفات، أو الأفكار، أو الاستعمالات، أو المشكلات، عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكير واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها من الذاكرة بعيدة المدى إلى الذاكرة متوسطة المدى ومنها إلى الذاكرة قصيرة المدى في الوقت المناسب.

2- مهارة المرونة الإبداعية : هي القدرة على إعطاء أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه، أو تحويل مسار التفكير من تغير المثير، أو متطلبات الموقف. وهي في الواقع تمثل عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني الأنماط الذهنية المحددة سلفاً وغير القابلة للتغير حسب ما تستدعي الحاجة.

3- مهارة الأصالة الإبداعية : وتعني تقديم نتاجات مبتكرة تكون مناسبة للهدف والوظيفة التي يعمل لأجلها، أو بتعبير آخر الإنتاج غير المألوف الذي لم يسبق إليه أحد، وتسمى الفكرة أصلية إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة وتتصف بالتميز.

الجزء الأول:
ذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي تعتبرها غير عادية (أي لا يفكر فيها زملاؤك) للأشياء الآتية، والتي تعتقد إنها تجعل هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية.
(أ) علب الصفيح:

1- .....
2- ..... .
3- ..... .
4- ..... .
5- ..... .
6- ..... .
7- ..... .
8- ..... .
9- ..... .
10- ..... .
11- ..... .
12- ..... .
13- ..... .
14- ..... .
15- ..... .
16- ..... .
17- ..... .
18- ..... .
19- ..... .
20- ..... .

لا تقلب الورقة قبل أن يؤذن لك.

(ب) الكرسي:

1- .....
2- ..... .
3- ..... .
4- ..... .
5- ..... .
6- ..... .
7- ..... .
8- ..... .
9- ..... .
10- ..... .
11- ..... .
12- ..... .
13- ..... .
14- ..... .
15- ..... .
16- ..... .
17- ..... .
18- ..... .
19- ..... .
20- ..... .

لا تقلب الورقة قبل أن يؤذن لك

الجزء الثاني: ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير فأصبح على النحو الذي سيأتي ذكره فيما بعد؟ حاول أن تفكر في أكبر عدد من الإجابات التي لا يفكر فيها زملاؤك.

(أ) ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات ؟

1- .....
2- ..... .
3- ..... .
4- ..... .
5- ..... .
6- ..... .
7- ..... .
8- ..... .
9- ..... .
10- ..... .
11- ..... .
12- ..... .
13- ..... .
14- ..... .
15- ..... .
16- ..... .
17- ..... .
18- ..... .
19- ..... .
20- ..... .

لا تقلب الورقة قبل أن يؤذن لك.

(ب) ماذا يحدث لو أن الأرض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى ؟

1- .....
2- ..... .
3- ..... .
4- ..... .
5- ..... .
6- ..... .
7- ..... .
8- ..... .
9- ..... .
10- ..... .
11- ..... .
12- ..... .
13- ..... .
14- ..... .
15- ..... .
16- ..... .
17- ..... .
18- ..... .
19- ..... .
20- ..... .

لا تقلب الورقة قبل أن يؤذن لك.

الجزء الثالث:

(أ) إذا تم تعيينك مسؤولاً عن صرف النقود في النادي الذي أنت عضو فيه، ويحاول أحد أعضاء النادي أن يدخل في تفكير الزملاء إنك غير أمين، ماذا تفعل؟

1- .....
2- ..... .
3- ..... .
4- ..... .
5- ..... .
6- ..... .
7- ..... .
8- ..... .
9- ..... .
10- ..... .
11- ..... .
12- ..... .
13- ..... .
14- ..... .
15- ..... .
16- ..... .
17- ..... .
18- ..... .
19- ..... .
20- ..... .

لا تقلب الورقة قبل أن يؤذن لك.

(ب) لو كانت جميع المدارس غير موجودة على الإطلاق (أو حتى كانت ملغاة) ماذا تفعل لكي تصبح متعلماً ؟

1- .....
2- ..... .
3- ..... .
4- ..... .
5- ..... .
6- ..... .
7- ..... .
8- ..... .
9- ..... .
10- ..... .
11- ..... .
12- ..... .
13- ..... .
14- ..... .
15- ..... .
16- ..... .
17- ..... .
18- ..... .
19- ..... .
20- ..... .

لا تقلب الورقة قبل أن يؤذن لك.

الجزء الرابع:
فكر في طريقتين أو أكثر لتصبح الأشياء الأتية على نحو أفضل، لا تشغل بالك إذا كان التغيير الذي تقترحه ممكناً تطبيقه الآن أم لا، كما يجب ألا تقترح شيئاً يستعمل حالياً ليجعل الشيء على نحو أفضل.
دراجة (أو عجلة) (أ)

1- .....
2- ..... .
3- ..... .
4- ..... .
5- ..... .
6- ..... .
7- ..... .
8- ..... .
9- ..... .
10- ..... .
11- ..... .
12- ..... .
13- ..... .
14- ..... .
15- ..... .
16- ..... .
17- ..... .
18- ..... .
19- ..... .
20- ..... .

لا تقلب الورقة قبل أن يؤذن لك.

(ب) قلم الحبر.

1- .....
2- ..... .
3- ..... .
4- ..... .
5- ..... .
6- ..... .
7- ..... .
8- ..... .
9- ..... .
10- ..... .
11- ..... .
12- ..... .
13- ..... .
14- ..... .
15- ..... .
16- ..... .
17- ..... .
18- ..... .
19- ..... .
20- ..... .

لا تقلب الورقة قبل أن يؤذن لك.

الجزء الخامس:

كون من حروف كل كلمة من الكلمات الآتية أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم، على سبيل المثال : كلمة (قرأ) من حروف (ق . ر . أ) فيمكن أن تكون من هذه الحروف كلمة أخرى مثل (أرق) ، و (قرر) ، ومن الممكن أن تستعمل الحرف أكثر من مرة في الكلمة الواحدة. إتبع الطريقة نفسها في الكلمات الآتية مكوناً أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم:

(أ) ديمقراطية

1- .....
2- ..... .
3- ..... .
4- ..... .
5- ..... .
6- ..... .
7- ..... .
8- ..... .
9- ..... .
10- ..... .
11- ..... .
12- ..... .
13- ..... .
14- ..... .
15- ..... .
16- ..... .
17- ..... .
18- ..... .
19- ..... .
20- ..... .

لا تقلب الورقة قبل أن يؤذن لك.

(ب) بنها

1- ..... .

2- ..... .

3- ..... .

4- ..... .

5- ..... .

6- ..... .

7- ..... .

8- ..... .

9- ..... .

10- ..... .

11- ..... .

12- ..... .

13- ..... .

14- ..... .

15- ..... .

16- ..... .

17- ..... .

18- ..... .

19- ..... .

20- ..... .

ملحق (ب)

مقياس اختبار التفكير الإبداعي بصورته النهائية

السنة الدراسية.....
النوع الاجتماعي .....
المعدل التراكمي .....

	الطلاقة الفكرية	المرونة التلقائية	الأصالة
الدرجة الكلية			
المجموع الكلي			

تعليمات عامة

1- اقرأ كل سؤال جيداً لكي تعرف المطلوب.

2- لكل جزء من الاختبار زمن محدد.

3- حاول أن تجيب عن اسئلة الاختبار ولا تترك سؤالاً من دون اجابة .

4- حاول أن تفكر في أكبر عدد ممكن من الإجابات، مسجلاً إياها في المكان المناسب من الاختبار.

5- لا تقلب الورقة ولا تبدأ في الإجابة قبل أن يؤذن لك.

الجزء الأول:
اذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي تعتبرها غير عادية (أي لا يفكر فيها زملاؤك) للأشياء الآتية، والتي تعتقد إنها تجعل هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية.
(أ) علب الصفيح:

1- .....
2- ..... .
3- ..... .
4- ..... .
5- ..... .
6- ..... .
7- ..... .
8- ..... .
9- ..... .
10- ..... .
11- ..... .
12- ..... .
13- ..... .
14- ..... .
15- ..... .
16- ..... .
17- ..... .
18- ..... .
19- ..... .
20- ..... .

لا تقلب الورقة قبل أن يؤذن لك.

(ب) الكرسي:

1- .....
2- ..... .
3- ..... .
4- ..... .
5- ..... .
6- ..... .
7- ..... .
8- ..... .
9- ..... .
10- ..... .
11- ..... .
12- ..... .
13- ..... .
14- ..... .
15- ..... .
16- ..... .
17- ..... .
18- ..... .
19- ..... .
20- ..... .

لا تقلب الورقة قبل أن يؤذن لك

الجزء الثاني: ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير فأصبح على النحو الذي سيأتي ذكره فيما بعد؟ حاول أن تفكر في أكبر عدد من الإجابات التي لا يفكر فيها زملاؤك.

(أ) ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات ؟

1- .....
2- ..... .
3- ..... .
4- ..... .
5- ..... .
6- ..... .
7- ..... .
8- ..... .
9- ..... .
10- ..... .
11- ..... .
12- ..... .
13- ..... .
14- ..... .
15- ..... .
16- ..... .
17- ..... .
18- ..... .
19- ..... .
20- ..... .

لا تقلب الورقة قبل أن يؤذن لك.

(ب) ماذا يحدث لو أن الأرض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى ؟

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....
6- .....
7- .....
8- .....
9- .....
10- .....
11- .....
12- .....
13- .....
14- .....
15- .....
16- .....
17- .....
18- .....
19- .....
20- .....

لا تقلب الورقة قبل أن يؤذن لك.

الجزء الثالث:

(أ) إذا تم تعيينك مسؤولاً عن صرف النقود في النادي الذي أنت عضو فيه، ويحاول أحد أعضاء النادي أن يدخل في تفكير الزملاء إنك غير أمين، ماذا تفعل؟

1- .....
2- ..... .
3- ..... .
4- ..... .
5- ..... .
6- ..... .
7- ..... .
8- ..... .
9- ..... .
10- ..... .
11- ..... .
12- ..... .
13- ..... .
14- ..... .
15- ..... .
16- ..... .
17- ..... .
18- ..... .
19- ..... .
20- ..... .

لا تقلب الورقة قبل أن يؤذن لك.

(ب) لو كانت جميع المدارس غير موجودة على الإطلاق (أو حتى كانت ملغاة) ماذا تفعل لكي تصبح متعلماً ؟

1- .....
2- ..... .
3- ..... .
4- ..... .
5- ..... .
6- ..... .
7- ..... .
8- ..... .
9- ..... .
10- ..... .
11- ..... .
12- ..... .
13- ..... .
14- ..... .
15- ..... .
16- ..... .
17- ..... .
18- ..... .
19- ..... .
20- ..... .

لا تقلب الورقة قبل أن يؤذن لك.

الجزء الرابع:
فكر في طريقتين أو أكثر لتصبح الأشياء الأتية على نحو أفضل، لا تشغل بالك إذا كان التغيير الذي تقترحه ممكناً تطبيقه الآن أم لا، كما يجب ألا تقترح شيئاً يستعمل حالياً ليجعل الشيء على نحو أفضل.

(أ) الدراجة

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....
6- .....
7- .....
8- .....
9- .....
10- .....
11- .....
12- .....
13- .....
14- .....
15- .....
16- .....
17- .....
18- .....
19- .....
20- .....

لا تقلب الورقة قبل أن يؤذن لك.

(ب) قلم الحبر.

1- .....
2- ..... .
3- ..... .
4- ..... .
5- ..... .
6- ..... .
7- ..... .
8- ..... .
9- ..... .
10- ..... .
11- ..... .
12- ..... .
13- ..... .
14- ..... .
15- ..... .
16- ..... .
17- ..... .
18- ..... .
19- ..... .
20- ..... .

لا تقلب الورقة قبل أن يؤذن لك.

الجزء الخامس:

كون من حروف كل كلمة من الكلمات الآتية أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم، على سبيل المثال : كلمة (قرأ) من حروف (ق . ر . أ) فيمكن أن تكون من هذه الحروف كلمة أخرى مثل (أرق) ، و (قرر) ، ومن الممكن أن تستعمل الحرف أكثر من مرة في الكلمة الواحدة.

إتبع الطريقة نفسها في الكلمات الآتية مكوناً أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم:

(أ) إسلام

1- .....

2- ..... .

3- ..... .

4- ..... .

5- ..... .

6- ..... .

7- ..... .

8- ..... .

9- ..... .

10- ..... .

11- ..... .

12- ..... .

13- ..... .

14- ..... .

15- ..... .

16- ..... .

17- ..... .

18- ..... .

19- ..... .

20- ..... .

لا تقلب الورقة قبل أن يؤذن لك.

(ب) عمان

1- . .....
2- ..... .
3- ..... .
4- ..... .
5- ..... .
6- ..... .
7- ..... .
8- ..... .
9- ..... .
10- ..... .
11- ..... .
12- ..... .
13- ..... .
14- ..... .
15- ..... .
16- ..... .
17- ..... .
18- ..... .
19- ..... .
20- ..... .

ملحق (ج)
أسماء المحكمين

	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
	أ. د طه الدليمي	أُستاذ دكتور	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	العلوم التربوية جامعة العلوم الاسلامية العالمية
	أ. د اديب ذياب حمادنة	أُستاذ دكتور	مناهج واساليب تدريس اللغة العربية	العلوم التربوية جامعة ال البيت
	أ. د شذى عبد الباقي العجيلي	أُستاذ دكتور	علم النفس التربوي	العلوم التربوية والنفسية جامعة عمان العربية
	أ. د زيد البشايرة	أُستاذ دكتور	مناهج وأساليب تدريس العلوم	العلوم التربوية جامعة مؤتة
	أ. د فاروق خلف العزاوي	أُستاذ دكتور	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية الجامعة المستنصرية
	أ. د زايد المقابلة	أُستاذ دكتور	لغة ونحو	الآداب جامعة مؤتة
	أ . د عبد الرحمن الهاشمي	أُستاذ دكتور	مناهج واساليب تدريس	العلوم التربوية الجامعة الأردنية
	أ . د أمين أبولاي	أُستاذ دكتور	مناهج وأساليب تدريس عامة	العلوم التربوية والنفسية جامعة عمان العربية
	أ . د إبراهيم أحمد الزعبي	أُستاذ دكتور	مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية	العلوم التربوية جامعة آل البيت
	أ . د شفيق فلاح علاونة	أُستاذ دكتور	علم النفس التربوي	العلوم التربوية الجامعة الاردنية
	أ. مهند خازر محمود مصطفى د	أُستاذ دكتور	مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية	العلوم التربوية جامعة مؤتة

	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
٢	د. حيدر ظاظا	أُستاذ مشارك	قياس وتقويم	العلوم التربوية الجامعة الأردنية
٣	د. فريال أبو عواد	أُستاذ مشارك	علم النفس التربوي	العلوم التربوية الجامعة الاردنية
٤	د. عادل سلمان بقاعين	أُستاذ مشارك	لغة ونحو	الآداب جامعة مؤتة
٥	د. خضراء إرشود قاسم الجعافرة	استاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	العلوم التربوية جامعة مؤتة
٦	د. فايز عيسى المحاسنة	أُستاذ مشارك	لغة ونحو	الآداب جامعة مؤتة
٧	د. أحمد محي الدين الكيلاني	أُستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	العلوم التربوية جامعة العلوم الاسلامية العالمية
٨	د. أحمد يحيى الزق	أُستاذ مشارك	علم النفس المعرفي	العلوم التربوية الجامعة الاردنية
٩	د. صبري حسن الطراونة	استاذ مساعد	القياس والتقويم	العلوم التربوية جامعة مؤتة
١٠	د. جلال ضمرة	دكتوراه	الارشاد النفسي والتربوي	التربية الجامعة الهاشمية
١١	د. نسيبة علي الصوا	دكتوراه	مناهج وأساليب تدريس عامة	العلوم التربوية جامعة العلوم الاسلامية العالمية
١٢	د. باسل مبارك القرالة	أُستاذ مساعد	مناهج وأساليب تدريس عامة	العلوم التربوية جامعة مؤتة

التسلسل	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
23	د. محمد الملاحمة	دكتوراه	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	مشرف
24	د. عبد القادر صالح البطوش	دكتوراه	مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية	معلم المدرسة النموذجية
25	غادة حمد البيياضة	ماجستير	مناهج وأساليب تدريس عامة	معلمة مدرسة المتميزين

ملحق (د)
إحصائية بأعداد طلبة قسم اللغة العربية
في كلية الآداب جامعة مؤتة

جامعة مؤتة
وحدة القبول والتسجيل
إحصائيه بأعداد طلبه الجامعة
العام الدراسي :٢٠١٥/٢٠١٦ الفصل: الأول

التاريخ : ٢٠١٥/٠٩/٢٨ رقم الصفحة ٧٤/١

البرنامج الدراسي: صباحي عدد الطلبه: ١٣٧٣٧

الكلية: الآداب عدد الطلبه: ٨٣٥

القسم: اللغة العربية وآدابها عدد الطلبه: ٣١٨

سنة القبول	الجنس	العدد	المجموع
٢٠١٠	ذكر	٥	٨
	أنثى	٣	
٢٠١١	ذكر	١٠	١٧
	أنثى	٧	
٢٠١٢	ذكر	٣٤	١١٤
	أنثى	٨٠	
٢٠١٣	ذكر	٣٤	١٠٨
	أنثى	٧٤	
٢٠١٤	ذكر	١٣	٤٠
	أنثى	٢٧	
٢٠١٥	ذكر	٣	٣١
	أنثى	٢٨	

القسم: اللغة الانجليزية وآدابها عدد الطلبه: ٣٣٠

سنة القبول	الجنس	العدد	المجموع
٢٠٠٩	أنثى	١	١
٢٠١٠	ذكر	٢	٤
	أنثى	٢	
٢٠١١	ذكر	٧	٣٤
	أنثى	٢٧	
٢٠١٢	ذكر	١٨	٧٨
	أنثى	٦٠	
٢٠١٣	ذكر	٣٠	١٠٣
	أنثى	٧٣	
٢٠١٤	ذكر	١٠	٤٤

ملحق (هـــ)
كتاب تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

MUTAH UNIVERSITY

Collage of Graduate Studies

جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

الرقم :ك.د.ع/ ١٧١٤/٨٨/٣٧

Ref:.....

التاريخ : .....هـ

Date:.....

الموافق: ٥/٧/٢٠١٥م

الأستاذ الدكتور عميد كلية الاداب المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

تقدم إلينا الطالب وسام حسن العزاوي/ ماجستير مناهج واساليب تدريس عامة (٦٢٠١٣٠٨١٠٠٢١)، باستدعاء يلتمس فيه الموافقة على مخاطبة قسم اللغة العربية لتسهيل مهمته في الحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسته الموسومة بـ " مستوى امتلاك طلبة اللغة العربية في جامعة مؤتة لمهارات التفكير الابداعي "

لذا، أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لمخاطبة الجهة المشار إليها؛ ليتمكن الطالب المذكور من الحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسته .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،،

عميد الدراسات العليا

د. علي الضمور

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 6131-4050
FAX:03/ 2375694
dgs@mutah.edu.jo dean_dgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤتة – الكرك – الأردن
الرمز البريدي :٦١٧١٠
تلفون :٠٣/٢٣٧٢٣٨٠-٩٩
فرعي 6131-4050
فاكس ٠٣/٢ 375694
البريد الالكتروني
الموقع الالكتروني

المعلومات الشخصية

الاسم: وسام حسن داود

التخصص: ماجستير مناهج وأساليب تدريس عامة

الكلية: العلوم التربوية

السنة: 2015